Copyright © King Saud University

٨١٧

ن، ج نوادر جحى، تأليف ناصرالدين جحى. بخط محمد بن عمر ابن محمد الأفندي في ١٢٧٩هـ.

٥٢ق ١٥س ١١،٣×١٧،٣سم

نسخة حسنة خطها نسخي معتاد.

٣٦٥٨ ١- الأهاجي والفكاهات، أدب اللغة العربية

أ- جحى، ناصرالدين ؟ ب- اسم الناسخ ج- تاريخ النسخ.

Copyright © King Saud University

١٠/

١٦٠

عمومي
١٢٨

٣٦٥٨

٤/٦٩٨٥
٢٩/١١/١٤٢٠هـ

هذه نوادر العالم العلامة ناصر الدين
جحي رحمه الله تعالى ورضي
عنه ونفعنا بعلومه
في الدنيا والا
خرة امين
امين
ق

فيها نحو من ١٥٠ اضحوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم يا اخي ان ناصر الدين جحي رحمة الله عليه كان
عالما زاهدا تقيا لا نظير له في عصره وكان يحضر
في مجلس درسه اكثر من ثلثماية رجل وكان يورى
الناس انه احمق لبعض اسباب لا ينبغي ذكرها
هنا وله نوادر كثيرة ذكرت بعضها هنا وبالله
التوفيق نادرة سئل يوما هل تعلمت الحساب قال
نعم لا يشتبه علي شي قالوا كيف تقسم اربع دراهم علي
ثلثة رجال قال للرجلين كل واحد درهمان وليس
للثالث شي ويصبر الي ان يحصل درهمان فياخذهما
ويساويهم نادرة اجتاز بقوم وفي كمه خوخ فقال
من اخبرني بما في كمي فله اكبر خوخة منه قالوا خوخ
قال من قال لكم امه زانية نادرة خرج يوما بقمقم
لياخذ فيه الماء من النهر فسقط من يده ووقع في النهر
وغطس فقعد علي شاطي النهر فمر به صاحب له وقال ما
اقعدك

اقعدك هنا يا جحي قال قمقم لي غرق وانا انتظر ان
ينتفخ ويظهر في وجه الماء نادرة سلمته امه للبزاز
فبعد سنتين قالت له ماذا تعلمت قال تعلمت نصفه
يعني النشر وبقي الطي نادرة ذهب يوما الي الطاحون
فاخذ يسوق من قفف الناس ويضع في قفته فقال
الطحان ماذا تعمل قال انا احمق قال ولم لا تاخذ
من قفتك وتضع في قفف الناس ان كنت احمقا قال
انا احمق واحد واذا عملت ذلك اصير احمقين
فضحك الطحان وتركه نادرة اخذته بغلته
يوما في غير الطريق الذي اراد فلقيه صاحب له
وسئله الي اين يا جحي قال في ارادة البغلة نادرة
حمل بلاصا الي السوق ليبيعه فقالوا له انه مخروق
لا يسوى شي قال والله ما هو بمخروق فانه كان فيه
قطر لامي وما سال منه شي نادرة اشتاق الناس
لوعظه واجبروه للصعود علي المنبر فصعد وقال ايها

يروى عن الشعبي انه
وهذا يثبت انه
اكثر القصص يروى
عن جحى كذبا .

الناس احمدوا الله تعالى انه لم يعط اجنحة للجمال
لانه لو كانت لهم اجنحة لكانوا يطيرون وينزلون
على بيوتكم فيخربونها على رؤسكم **نادرة** صعد يوما
على المنبر للوعظ وقال ايها الناس اعلموا ان هواء
بلدكم كهواء بلدنا فقالوا من اين عرفت يا جحي قال
ان النجوم الذين رايتهم في بلدي رايتهم في بلدكم
ايضا فمن ذا عرفت انه لازم يكون هواء هذا البلد
مثل هواء بلدنا **نادرة** اجتاز يوما بباب الجامع
فقال لمن هذا القصر قالوا هذا مسجد الجامع فقال
رحم الله الجامع انه بنى مسجدا لطيفا **نادرة** ذهبت
امه في فرح وقالت له احفظ الباب نجلس الى الظهر
فلما ابطأت عليه قلع الباب وحمله على كتفه لأن
امه قالت له احفظ الباب **نادرة** دخل البيت يوما
ولقي جارية ابيه نائمة فاتكا عليها فلما صحيت
قالت من هو قال اسكتي انا ابوي **نادرة** دخل الحمام
يوما

يوما فلم ير فيه احدا وكان زعلانا فاخذ يغني فا
عجبه صوته وقال في نفسه حيث ان لي صوت
حسن فلكي احرم عباد الله من لذته وحلاوته
فصعد على منارة الجامع وابتدا في التمجيد بصوت
كريه عالي فقال له رجل يا هذا اهل تمجد بهذا الصوت
الكريه في غير وقته فتحزن جحي وقال اهل من صاحب
احسان ومعروف يبني حماما فوق هذه المنارة حتى
يخلصني من هذا الصوت الكريه ثم كنت اوريهم
حلاوة صوتي **نادرة** اخذ زكيبة ودخل في بستان
ولم ير فيه احدا فسرق من الجزر واللفت وغيرهما
على قدر كفايته واذا بصاحب البستان حضر وقال
له من انت وما الذي في الزكيبة فخاف جحي ولم يجد
جوابا سوى انه قال ان ساعة قبل هذا عصفت
ريح شديدة حتى رمتني الى بستانك قال صاحب
البستان سلمنا ان الريح رمتك هنا فمن الذي قلع الجزر

واللفت قال حيث ان الريح كانت شديدة فكانت
ترميني من جنب الى جنب فكلما امسكت به فصل بيدي
قال الرجل نعم سلمنا بهذا ايضا فمن الذي ملاء هم
في الزكيبة فتحير جحي وقال والله يا اخي انا كذلك
كنت متفكرا في هذا حتى انك جيت نادرة كان
يكسر بين يديه لوز فطارت لوزة فقال تعجبا
لا اله الا الله كل شيء يهرب من الموت حتى البهايم
نادرة بنى ابنه دار فادخل اباه جحي فيها لينظرها
وقال يا ابت انظر هل ترى فيها عيبا فدار فيها
حتى دخل المستراح وقال ان فيه عيب واحد وهو
ضيق بابه فان المايدة لا تدخل فيه نادرة كان
ماشيا مع قافلة فنزلوا في محطة واذا باللصوص
هجموا عليهم فقام الى بغلته ليلجمها فوضع اللجام على
ردفها وذيلها ولم يقدر على دخاله فيه فقال و
هو يخاطب البغلة نحسب ان ناصيتك طالت كيف
عرضت

عرضت جبهتك نادرة خرج يوما الى دهليز منزله
ووجد قتيلا فرماه في البير ثم علم به ابوه فاخرجه
ودفنه ثم خنق كبشا والقاه في البير حتى ان اهل
القتيل كانوا يطوفون السكك يتجسسون عليه فتلقاهم
جحي فقال عندنا قتيل تعالوا وانظروا اهل هو صاحبكم
فذهبوا الى منزله وانزلوه الى البير فلما راى
الكبش نادى هل كان لصاحبكم قرون نادرة عاد
قوم في مرضه واطالوا الجلوس عنده فاخذ وسادته
وقام على رجليه وقال شفى مريضكم قوموا واذهبوا
نادرة صعد يوما على المنبر وقال ايها الناس هل
تعلمون ماذا اريد اقول لكم قالوا لا فقال حيث انكم
لا تعلمون فلا فائدة في الوعظ للجهال ونزل من
المنبر ثم صعد في يوم آخر وسئلهم كالاول قالوا نعم نعلم
ما تريد تقول فقال حيث انكم تعلمون ضميري فماذا
اقول لكم فتعجبوا الجماعة واتفقوا على ان بعضهم

يقول لا والبعض الاخر يقول نعم حتى انه صعد على
المنبر وقال هل تعلمون ماذا اريد اقول لكم فبعض
قال نعم والبعض الأخر قال لا فقال جحي فليعلم الذين
يعلمون الذين لا يعلمون ونزل عن المنبر **نادرة**
راى في نومه ان احدا اعطى له تسعة دراهم فقال
له سبحان الله على طبعك كملهم عشرة وهو لا يريد
فكان في الخناق والجدال معه حتى استيقظ من
النوم ولم ير بيده لا تسعة ولا عشرة فندم على
انه لم يقبض تسعة وغمض عينيه ثانيا وفتح يده و
قال هات هات لا يفرق خليهم تسعة **نادرة** كان
يتمشى في الصحراء فراى ثلاثة خيالة من بعد
وخاف منهم فقلع ثيابه ودخل في احد القبور الخالية
فلما وصلوا راوه عريانا وقالوا له من انت فتحير
في الجواب وقال بعد تفكر كثير اني كنت من اهل
القبور وخرجت من قبري لاجل النزهة فقط **نادرة**
دخل

دخل يوما في دكان الحلواني واخذ ياكل من انواع
الحلويات فقام الحلواني واخذ عصاية بيده وصار
يضربه بها وهو لا ينقطع عن الاكل ويقول ربنا الحمد
في هذا البلد نعم البلد هذا اهاليه يطعمون الحلاوة
للغرباء بالعصاية والنبوت **نادرة** لما قرب شهر رمضان
تفكر في نفسه وقال لماذا اكلف العوام واصوم
مثلهم اخذ لي قدرة واخفيها في محل وكل يوم ارمي
فيها حصوة ولما يكمل عدد ثلاثين اعرف ان
الشهر فرغ فاعيد مثل الصائمين فعمل هكذا وكان
يرمي كل يوم فيها حصوة حتى ان بنته استغفلته
يوما من الايام ورمت في القدرة كبشة من الحصا
ثم ان يوما اتفق اهالي البلد كانوا مجتمعين
في محل فوقع الاختلاف بينهم في عدد ايام الشهر فقال
جحي لا تتنازعوا واصبروا حتى اجيء لكم بخبر صحيح فا
ستعجل الى البيت واخذ القدرة وكتب ما فيها

فلقي مائة وعشرين حصوة فقال في نفسه ان قلت
كل هولاء فلا يصدقوني وينسبوني الى السفه لا الى
حساب القدرة ولا الى كلام الناس وخير الامور
اوساطها فالاحسن اني اقول لهم ثلث المبلغ فرجع
مستعجلا وقال ان اليوم خمسة واربعون من الشهر
وكان يومئذ السادس من الشهر فضحكوا وقالوا
ان الشهر كله ثلثون يوما فقال ان الذي قلته
كان بالانصاف والحق فلو كنت رحت على حساب
القدرة اليوم مائة وعشرون تمام من شهر الله الحرام
نادرة كان امير البلد مغرما بحب النساء ومنعه
جحي فرأته بعض جواريه متغيرا فقالت مالك يا مولاي
فحكى لها القصة فقالت هبني لجحي فوهبها له فلما خلا
بها تمنعت حتى تمكن حبها في قلبه فقالت لا تقربني
حتى اركبك وتمشي بي خطوات فاجابها لذلك
فوضعت عليه سرجا والجمته وركبته وكانت قد
ارسلت الى الامير فجاء بغتة وهو على هذه الحالة
فقال

فقال ما هذا يا جحي كنت تنهاني عن محبتهن وهذه
حالتك قال نعم ايها الامير كنت اخاف عليك من
هذا اي يجعلنك حمارا مثلي فاستحسن منه الجواب
وانعم عليه نادرة ذهب ليشتري حمارا فرآه بعض
اصحابه وسئله الى اين ذاهب فقال اريد اشتري
حمارا فقال له قل ان شاء الله يا جحي فقال واي
حاجة الى ذلك الدراهم معي والحمير في السوق
فذهب الى حاله حتى استغفله الحرامي واخذ الدراهم
كلها فرجع خائبا وقابله في الطريق صديقه الذي
قال له قل ان شاء الله وسئاله ما فعلت يا جحي
فقال سرقت مني الدراهم ان شاء الله ولعن الله
اباك ان شاء الله نادرة اشتري ثلثة ارطال
لحم وقال لزوجته اطبخي لنا شيئا من الطعام فطبخته
واكلت مع رفيقتها فجاء جحي وقال اين الطعام قالت
اشتغلت فاكل القط اللحم فقام ومسك القط ووزنه

فجاء ثلاثة ارطال فقال لها يا قحبة ان كان هذا
قطا فاين اللحم وان كان لحما فاين القط نادرة
اعطى ثلاثة دراهم لامراته هذه وقال لها اشتري
لنا بها لحما ولا تخلي القط ياكله كما اكله سابقا
فخرجت لتشتري اللحم فلقيها حريفها فادخلها
الى منزله فاحس بهم الجيران ورفعوهما الى الحاكم
فامر ان تركب ثورا ويطاف بها في البلد فلما ابطات
عليه خرج في طلبها فراها على هذه الحالة فقال لها
ما هذه الحالة يا عاهرة قالت لا شي ارجع انت الى
البيت فانا بقي صف العطارين والبزازين ثم
اشتري اللحم واجيئ لك به نادرة امراته هذه
كانت تغافله في الليالي وتذهب الى عشيقها فنبهته
الجيران على ذلك فسهرها حتى اذا خرجت قام
وقفل الباب وجلس ورائه فلما رجعت وجدت
الباب مقفولا فاخذت تسترحمه وهو يزجرها فلما
يئست منه قالت له ان كنت لا تفتح لي الباب ارمي
نفسي

نفسي في هذا البير فاخذت حجرا كبيرا ورمته في
البير فندم وخرج لينظرها فما كان منها الا ان
دخلت الدار وقفلت عليه الباب فاخذ يترضاها
وهي لا تزداد الا سخطا وتقول هذا شغلك معي
كل ليلة تذهب الى النسوان حتى فضحته بين
الجيران نادرة كان رجل يحب زوجة جحي وكان
له غلام امرد جميل فقال له رح اليها وقل لها
تستعد لقدومي فذهب الغلام فما كان منها
الا عشقته وضمته الى نهودها حتى قضت وطرها
وبقي عندها فاستبطاه سيده وذهب ورائه
ودخل البيت فلما احست به خبأته تحت السرير
واستقبلته كالعادة واذا بجحي يدق الباب فقالت
لرفيقها قم واخرج الى الحوش وانت شاهر سيفك
واشتمني فقام وفعل ذلك فلما دخل جحي قال ما بال
هذا الرجل فقالت يا رجل هذا جارنا هرب مملوكه

دالتجا البنا نهجم عليه واراد ان يقتله فاخفيته
تحت السرير خوفا عليه فقال جحي للولد اخرج
يا ولد وادع لسيدة الحراير علي حسن صنيعها معك
جزاها الله خيرا **نادرة** حكي بعضهم قال كنا في
مجلس لهو وطرب ونحن جماعة فكل منا احضر
صاحبته وقالوا لي انت احضر صاحبتك ايضا
فارسلت غلامي اليها ومعه خاتمي حتي لا تنكر
فجائت ورات زوجها جحي مع الحاضرين وانا ما
كنت اعلم انها زوجة جحي فلم تخف وما اخفت
وجهها بل اخذت خفها وهجمت عليه وهي تقول
يا نحس كل يوم تحضر في مجالس الفساق وتتركني
في البيت وحدي دون اكل وشرب وقد فتشت
عليك عدة مواضع حتي وجدتك هنا ثم قالت
لواحد خذ هذا الدينار وهات رسولا من عند
القاضي فقام اهل المجلس يرجوها فقالت لهم انتم
افسدتم

افسدتم زوجي فانا لا اتركه حتي يحلف بالطلاق
انه لا يعود يرجع الي هذا الموضع فحلف لها ثم قال
لها اذهبي الي البيت فقالت والله ما ادخل البيت
اليوم وانما اذهب الي بيت اختي فخذ مفتاح بيتك
وروح والله ان جئت ورائي او ارسلت احدا
امضي الي القاضي واشكوك ثم لا تري وجهي ابدا
فقال له اصحابه دعها تروح الي بيت اختها ثم قال
لها خذي خمسة دراهم معك تصرفين هن علي
نفسك فقالت له امشي قدامي ولم تزل به حتي
ترك المجلس فلما تحققت منه ذلك رجعت الي
المجلس وباتت تلك الليلة مع صاحبها **نادرة**
~~خرجت امراة هذه في نصف الليل فلقيها رجل~~
~~وقال لها اتخرجين في مثل هذا الوقت قالت~~
~~لا ابالي ان لقاني انسان فانا في طلبه وان~~
~~لقاني شيطان فانا في طاعته~~ **نادرة** قيل له

تدصرت شيخا كبيرا ولا تحفظ من الحديث شيئا
قال والله ما سمع احد من عكرمة ما سمعت انا
قالوا فاخبرنا به قال سمعت عكرمة يحدث عن ابن
عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
خصلتان لا تجتمعان الا في مؤمن نسي عكرمة
واحدة وانا نسيت واحدة نادرة قيل له ما بلغ
من طمعك قال ما رايت عروسا تزف الا ظننت
انها الي ولا جنازة الا حسبت ان صاحبها اوصي
لي بشي ولقد اجتمع الصبيان حولي يلعبون بي
فقلت لهم لابعدهم عني ان في دار فلان وليمة
فذهبوا يتعادون فلما بعدوا ظننت نفسي
صادقا فتبعتهم نادرة دعاه رجل الي منزله
فقدم له فرخة فاكل من المرق ولم يقدر علي
اللحم لصلابته وبات عنده فاعاد من الغد
فاكل من بائه ولم يقدر علي اللحم فاخذ اللحم ووضعه
الي

X تروى عن الاشعب الذى يضرب به المثل في الطمع

الي جانب القبلة وقام ليصلي اليها فقال صاحب
البيت ماذا تعمل قال اصلي الي هذا اللحم لانه
لحم نبي او ولي فانه دخل النار مرتين ولم تؤثر
فيه النار نادرة وقف سائل علي باب داره
وهو ياكل فقال السائل يا اخوتي المسلمين قال
حجي فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون
ثم قال ارحمني قال انا الي رحمتك احوج قال
اسمع كلامي قال لقد اسمعت لو ناديت
حيا قال والله ما اوسع شقا شقك وما
اخيب فعلك قرن الله بالخيبة آمالك
نادرة جاء زوجته بوطل من اللحم وقال لها
لاي شي يصلح هذا اللحم قالت انه لحم طيب
يصلح لكل شي فقال لها اذا اطبخي منها
كل شي نادرة سئل اذا ظهر الهلال الجديد
ماذا يعملون في الهلال القديم فقال للسائل

يا جاهل اما تعرف انهم يقصونه قطعا صغارا
ثم يعملون منهم نجوما ثم يلصقونهم في السماء
نادرة كان راكبا جمله ففي اثناء الطريق رماه
الي الارض وهرب فتبعه جحي حتي لحقه في قرية
فقال لاهلها هل رايتم هذا الجمل الخاين كان
يقتلني هاتوا جزارا ينحر لنا هذا الملعون فنحره
وفرق لحمه لاهل البلد نادرة كان من عادته انه
يشتري تسعة من البيض بدرهم ويبيع عشرة بدرهم
فقيل له لم تعمل هكذا قال ان الخسارة تعد نوعا
من الربح والقصد فقط ان الاحباب ينظروني
في البيع والشراء نادرة كان لابسا ثوبا قصيرا
فذهب الي المسجد ووقف وراء الامام وكان
احد اصحابه واقفا وراءه فلما ركع بانت
حصيتاه فمسكهما صاحبه الذي وراءه فمسك
هو ايضا حصيتي الامام ظانا ان هذا من شرايط
الصلاة

الصلاة فعصرهما صاحبه فعصر هو ايضا خصيتي
الامام فقال الامام متغيظا سبحان ربي العظيم
فقال جحي يا امام وحياة راسك لا ارخيهما
الا ان يرخي الرجل بيضاتي نادرة كان قاعدا
بساحل نهر فاذا بعشرة رجال عمي حضروا واتفقوا
معه علي ان كل واحد منهم يعطي له درهما وهو يعديهم
النهر وكان ياخذهم واحدا بعد واحد علي كتفه
ويعديهم حتي انتهي الي العاشر منهم تعب تعبا شديدا
وهو في وسط النهر فرماه من كتفه واخذه الماء
فصاحوا رفقائه وقالوا يا رجل كيف تغرق اخينا
في النهر فقال جحي لا تلوم فيه شماطة ولا اخنافة
اعطوني درهما ناقصا واحسبوا اني ما عديته ابدا
نادرة رجل في كمه ثلاثون بيضة فقال الجحي ان
علمت ما في كمي اعطيك عشرة منهم تطبخ منهم عجة فتفكر
قليلا وقال يا اخي بيّن الي وصفهم قال انهم ابيض
من الخارج واصفر من الداخل فقال والله اني علمتهم

انهم اللفت المجوفة محشية من الجزر نادرة سُئل
كم الشهر اليوم قال والله طول عمري لا بعت شهرا
ولا اشتريته فمن اين اعرف بكم الشهر نادرة
كان ماشيا ببادية وهو جوعان فراي اعرابيا
ياكل فتقدم اليه متعشما انه يعزمه فلم يعزمه
بل قال يا اخي من اين انت قال من حيكم قال
تخبرنا بخبري قال الحي عما شئت اخبرك قال هل
لك علم بالحي قال احسن العلم قال هل لك علم بام
عثمان يعني امرأته قال بخ بخ ومن مثلها رايتها
تتبختر كانها الطاوس قال كيف ابني عثمان قال
يلعب بالاكرة مع الصبيان قال كيف جملنا قال
يكاد ينشق من السمن قال هل لك علم بكلبنا بليق
قال شديد في بطشه لا يقدر الحرامي يدخل في
الحي من خوفه منه قال كيف دارنا قال كانها
قلعة فهم الاعرابي علي اكله ولم يعزمه فقام

فسئله

فسأله الاعرابي الي اين يا اخي قال الان بعد موت
بليق كثر السارق في الحي اريد اذهب اليه قال
او مات بليق قال نعم قال وما اماته قال اكل من
لحم الجمل قال هل مات الجمل قال نعم قال وما اماته
قال عثر في قبر زوجتك فانكسر قال او ماتت
ام عثمان قال نعم قال وما اماتها قال الحزن
علي عثمان قال هل مات عثمان قال نعم قال وما اماته
قال خربت الدار عليه فقام الاعرابي كالمجنون وترك
الغداء وراح واكل هو بقية الاكل نادرة كان
يبيع زيتونا فجاءت واحدة وارادت تشتري
نسيئة فقال لها ذوقي لتعرفيه فقالت انا
صائمة قضاء عن رمضان الماضي فقال قومي يا
فاعلة انت تعطلين ربك هذا المطل وتطلبين
مني نسيئة متي تقضيني نادرة كان جوعانا فاتي
به واحد رغيفا من كامخ فذاقه شخص قاعدا

معه وقال طعمه كطعم الخراء فذاقه جحي واعجبه
لكونه جوعانا وقال لكنه خرية الأمير نادرة
كان هو رجلا مزاحا لا يقدر احد ان يغلبه في
المزاح والهزل فاتفق لرجل راه يصلي فتفكر
في نفسه ان هذا اوان الغلبة عليه فجاء وفتح
[illegible] امامه فقرا جحي آية في بطون امهاتكم
فخجل الرجل وتاخر وصبر حتى ان جحي مال الى
الركوع فبعصه فقرا آية كلوا واشربوا ولا
تسرفوا ان الله لا يحب المسرفين نادرة قال
لامراته يا ام خنفوس اطعميني جبنا فانه يشهي
الطعام ويدبغ المعدة ويهيج الشهوة قالت
ما عندنا فقال لا بأس فانه يقدح في الأسنان
ويلين البطن فقالت يا سيدي باي القولين
ناخذ قال اذا حضر فبالاول وان غاب فبا
لثاني نادرة استضافه رجل وقال لجاريته
اطعمينا

اطعمينا تبنا فنسيته هي ونسيه هو ايضا ثم قال
له يا جحي اقراء لنا حزبا من القران فاجابه الى
سواله وقال بسم الله الرحمن الرحيم والزيتون
وطور سينين فقال واين التين قال نسيت
انت وجاريتك من اول الليلة نادرة كان
يطبخ لحما واذا باصحابه دخلوا عليه فاخذ وا
حد منهم قطعة من اللحم وقال الطبيخ يحتاج الى
الملح واخذ الآخر قطعة وقال الطبيخ يحتاج الى
الخل فاخذ هو بقية اللحم ووضعها في فمه وقال
ان القدرة تحتاج الى اللحم نادرة نزل احد
الاكالين ببيته فقدم اليه اربعة ارغفة و
ذهب ليحضر عدسا فحمله وجاء به فوجده قد
اكل الخبز فذهب لياتي بخبز فوجده قد اكل
العدس وفعل ذلك معه عشر مرات حتى فرغ الرغيف
والعدس ثم ساله جحي الى المقصد قال لبغداد

بلغني ان فيه طبيبا حاذقا اسأله عما يصلح معدتي
فاني قليل الاشتهاء فقال ان لي اليك حاجة قال
ما هي قال اذا ذهبت وصلحت معدتك فلا ترجع الي
ثانيا نادرة تزوج بنتا حولاء فلما كان وقت
الغذاء اتي برغيفين فراتهما اربعة ثم قدم زبدية
طعام فقالت وما تصنع بزبديتين فان الواحدة
تكفي فقال في نفسه يا الهي نعمة تنظر الشيء
مضاعفا فلما جلس ياكل معها حذفته بالزبدية
وقالت يا رجل هل انا عندك قحبة حتى تاتيني
برجل آخر فقال لها يا حبيبتي انظري كل شيء ثنتين
الا زوجك نادرة مر بقوم ياكلون الطعام
فقال لهم السلام عليكم يا بخلاء فقالوا والله لسنا
ببخلاء قال اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلني
كاذبا نادرة حضر علي مائدة احد الاكابر وكان
فيه فالوزج فسألوه ما هذا قال لا ادري الا اني

اسمع

اسمع ان الحمام من نعيم الدنيا ولا شك انه حمام نادرة
نظر الي مائدة بخيل فيها دجاجة لا تمس وانما تحضر مع
الطعام وترفع فقال والله ان هذه الفرخة عمرها
بعد موتها اطول منه حال حياتها نادرة حضر
علي مائدة احد الاكابر وكان فيها جديا مشويا
فجعل يمزقه تمزيقا عنيفا ويأكله اكلا ظريفا فقال
له المضيف يا هذا تهجم علي هذا الجدي كأن امه
نطحتك فقال وانت تشفق عليه كأن امه ارضعتك
نادرة كان مسافرا الي الحجاز وترافق مع شخص وطبخا
ارزا بلبن وغرفاه في قصعة فخط رفيقه في وسط
القصعة وقال اني اريد اضع سكرا في نصيبي وآكله
وحدي فقال جحي لابد من وضع السكر في الكل فلم
يرضي رفيقه فقام جحي وحل سرواله واخرج ذكره
وقال لرفيقه انا الآخر اريد ابول علي نصيبي
فقال اذا تفسد نصيبي ونصيبك قال لابد من

ذلك واصر حتى رضي رفيقه ان يخلط السكو
نادرة اكل مع احد الامراء فساله الامير كيف وجدت
اكلنا يا جحي قال رديا فقال الخدمه قيئوه قال
ومن يضمن عشاي فعفي عنه نادرة دخل في بيت
احد اصحابه فجاء له برغيفين وزبدية عسل
فاكل حتى فرغ الخبز ثم اخذ يلعق من العسل لعقة
بعد اخرى من غير خبز فقال له صاحب البيت يا
اخي انه يحرق القلب قال صدقت لكن قلبك
نادرة اصطحب مع رجل في سفر فقال له صاحبه
تعال ناكل معا قال معي خبز ومعك خبز فلولا انك
تريد الشر لاكلت وحدك نادرة اكل على مائدة
بعض الامراء وكان فيها البقلة دنه فاخذ ياكل
منها اكلا ذريعا فقال له رجل يا جحي لا تاكل
منها كثيرا فانه لم يكثر منها احد الا مات فا
مسك يده لحظة ثم ضرب بالخمس وقال استوصوا
بعيالي

بعيالي خيرا نادرة
نادرة قال له شخص تعال ناكل
مع بعضنا عيشا وملحا فظن ان ذلك كناية
عن طعام لذيذ فلما مضى معه لم يزد الرجل على
العيش والملح شيئا فبينما هما ياكلان اذ وقف
سائل في الباب فقال صاحب البيت اذهب يا رجل
فلم يذهب فقال ثانيا اذهب والا اكسر راسك
فقال جحي للسائل ارجع فانك لو عرفت من صدق
وعيده ما عرفت انا من صدق وعيده ما
تعرضت له نادرة وجد نصرانيا ياكل اللحم
في صيامهم وقعد ياكل معه فقال يا جحي ان
ذبيحتنا لا تحل للمسلمين قال انا في المسلمين
مثلك في النصارى نادرة اخذ سلما على كتفه
وذهب الى حائط بستان فوضع السلم وطلع الحيط

ثم اخذه ونزل به الجنينة فسرق من الفواكه
والخضراوات واذا بصاحب البستان حضر وقال
له ماذا تعمل هنا يا رجل فتحير في امره وقال ابيع
السلم مزادا باربعين غرشا يا سيدي هل لكم
فيه غرض هل لكم فيه هوا راح ابيع وعمل كما
يعمل الدلال في السوق فقال الرجل هل يبيع
احد السلم في الجنينة قال جحي يا احمق يباع السلم
في اي موضع كان نادرة كان له فرخة ماتت
عن فراريج صغار فاخذ حطة شرموطة سوداء
وقطعها وربط في رقبة كل واحدة منهم قطعة
فقيل له ما هذا قال ان امهم ماتت وهم متعزيون
بعزائها نادرة دخل ثور في غيطة وكان ياكل
جانبا ويدوس جانبا فاخذ عصاية بيده ليضربه
فلم يلحقه ثم بعد مدة رائه في يد كردي يبيعه
في السوق فاخذ نبودا وجعل يضرب الثور فقال له
الكردي

الكردي ماذا تعمل يا شيخ فقال جحي اسكت انت
الثور يعرف ذنبه نادرة مرض يوما فاوصي انه
اذا مات يدفنوه في تربة قديمة فسئل لماذا
يا جحي قال لما يحضران منكر ونكير ويسئلاني
السؤلات الباردة اقول لهما اني ميّت قديم
وها هي تربتي فيتركانني بحالي نادرة دخل
يوما مستراح الحمام وكان جنبه يشر الماء منها
نظن جحي انه يبول حتي انه قعد من الصبح الي
الظهر فدخل عليه رجل وقال هل اعجبك المحل
قال لا بل لم ينقطع بولي حتي اقوم نادرة دخل
الحمام فجاء المكيّس وكيس جانبا منه واراد ان
ينتقل الي الجنب الثاني فبانتا [redacted] فمسكهما
جحي فقال الرجل ماذا تعمل قال اخفت عليك من
ان تقع نادرة اتفقوا جماعة علي انهم ياخذونه
الي الحمام ويضحكون عليه فلما اخبروه رضي وكان

كل واحد منهم اخذ معه بيضته فلما دخلوا الحمام قال
واحد منهم تعالوا نبيض فمن لا يقدر ان يبيض
يعطي اجرة الحمام عن الكل فقام كل واحد منهم نوعق
مثل الدجاجة ويُخرج من تحته بيضة حتى جاء
الدور الي جحي فقام يصيح كالديك ويهجم عليهم
فقالوا ماذا تفعل يا جحي قال هل لا يلزم لعشرين
دجاجة ديك واحد نادرة لبس يوما ثيابا سودا
فقيل له ما السبب في هذا قال ان ابا ابني مات
نادرة عطش يوما وراي حوضا خاليا وفي وسطه
فوارة أدخل فيها خشبة فاخرج الخشبة ففار
الماء وبل وجهه وثيابه وكان يومئذ لابسا
لباسا جديدا فزعل وقال مخاطبا للفوارة لو ما
كنتي مجنونة ما كانوا ادخلوا في أُستكي هذه
الخشبة نادرة طلع يوما الي جبل لقطع الحطب
وكان اخذ معه ثلاثة اقراص من البطيخ فكسر
واحدا

واحدا فلم يجده حلوا فرماه وبال عليه وهكذا
الثاني والثالث فلما اشتد عليه الحر غلب عليه
العطش فاخذ واحدا منهم وقال لم يصبه البول
واكله ثم عطش واكل الثاني والثالث وهو يقول
لم يصبه البول نادرة كان ماشيا في الصحراء
راي رجلين فسالهما اين ذاهبان فقالا الي
[redacted] فقال ان شاء الله قبل المغرب
تطلعان فوق [redacted] نادرة كان له خروف
سمين ارادوا جماعة يعملون عليه حيلة و
ياكلونه فجاؤا اليه وقالوا له ان غدا تقوم
القيامة واليوم آخر يوم من الدنيا تعال
نذهب الي بستان ونذبح الخروف وناكله و
غدا كلنا نموت فصدقهم وذهب معهم فذبحوا
الخروف واكلوه فلما اشتد الحر عليهم قلعوا
ثيابهم ودخلوا في الماء كلهم سوي جحي فاخذ جميع

ثيابهم وحرقهم بالنار فلما خرجوا من الماء لم يجدوا
ثيابهم فسئلوه عن ثيابهم فقال احرقتهم لان
غدا يوم القيامة ولا تلزم الثياب لاحد **نادرة**
اشتهي لبنيّة واشترى لوازمها ثم راح الي
الحمام فدخل رفيق امرأته فطبخت واكلت معه وا
بقت شيا قليلا فلما رجع من الحمام قال لها
اغرفي قالت انت خرجت من الحمام تعبانا فاسترح
ونم ساعة ثم كل فنام فاخذت ذالك القليل
من اللبنية ولطخت بها يده ولحيته وصدره
ولوثت الزبدية وفتت خبزا علي المائدة فلما
استيقظ قال يا فلانة انا جائع قالت ويه
هل تاكل ثانيا قال والله ما اكلت قالت والله
اكلت وها لحيتك ويدك ملوثة فقال يا امراة
اجعليني في حل مما قلت **نادرة** حكت زوجته
ان عشيقي اشتهي لبنية فاشتهيتها لزوجي
فلما

فلما احضر لوازمها طبخت واكلت مع رفيقي ووضعت
في القدر خيارا فلما جاء زوجي قدمته له فذاق
وقال كأنه خيار يتقرقش فقلت له قليته الي
ان ييبس فاكل وخرج فدخل عشيقي ثانيا فبينما
نحن في طيب عيش اذ بزوجي قد عرضت له حاجة
فدخل علي غفلة فامسكه ووضعه في صندوق
ومضي الي اهلي ليخبرهم فلما خرج كسرت القفل وا
خرجته وكان لجارنا حمار فاخذته ووضعته في
الصندوق واذا به قد دخل ومعه ابي واخي
ففتحوا الصندوق ووجدوا الحمار فيه فقالوا له
يا رجل هل تهوست ام تجننت فنظر الي قليلا
وقال يا قحبه تجعل الخيار لحما اما تجعل بني
ادم حمارا **نادرة** حكت ان زوجي جاء وانا قاعدة
مع رفيقي فاخفيته في الخزانة ولما دخل في البيت
رايت معه ثلاثين باذنجانة فاخذتهم و

ضعتهم في الخزانة فاكل رفيقي واحدة منهم قلت
له هات الباذنجان لنعده فاخذ الباذنجان
واحدة بعد واحدة والعشيق بيناوله وهو يظن
ان يده تصل الى الارض فلما عدهم وجدهم ناقص
واحدة فدخل في الخزانة وراى العشيق فقال
له من انت فقال انا باذنجان فقال لي يا امرأة
انظري الى البياع المعرص كيف يعد هذا باد
نجانا وانا اقول اي شيء في كمي ثقيل فاخذه و
مضى الى البياع وقال له يا اخي اما تراقب الله تعالى
كيف تعد هذا علي باذنجانا وكان البياع رجلا
شاطرا فاخذه وضربه وقال له كم اقول لك
اقعد في فرد اللفت وانت تقعد في فرد البا
ذنجان ثم اعطى لزوجي باذنجانة بدله نادرة
نزل به ضيف فاشترى فرختين وقال لها
اطبخيهما لنا فطبخت واكلت مع رفيقها فلما
جاء

جاء المغرب قال لها اغرفي قالت اتأكل من غير
خبز فخرج يشتري الخبز دخلت هي عند الضيف
وقالت هل تعلم السبب في ان زوجي عزمك اليه
قال لا قالت انه جن ووصفوا له الأطباء خصيتي
الأنسان فجابك هنا ليخرج خصيتيك وعلامة
جنونه انه يلعب بابطيه ويضرب على صدره
واذا بجحي دخل وتقرب الى القدرة فراى
عظاما بلا لحم فقال لها اين اللحم قالت لما خرجت
انت قام الضيف واخذ جميع ما في القدرة و
ضعه في منديله ولما كانا هما في الكلام اذ خرج
الضيف يجري خوفا من اخراج خصيتيه فقالت
ها هو الضيف استحى وهرب فتبعه جحي يجري ورا ءه
ويقول يا اخي خذ واحدة واعطيني واحدة و
يقصد به الفرختين لكن الضيف يظن انه
يقصد خصيتيه فقال يا جحي ان لحقتني خذ الاثنين

نادرة اكل مع قوم راس غنم فلما فرغ قال اطعمكم الله
من رؤس اهل الجنة نادرة اعطاه ابوه درهما ليشتري
به راسا فاشتراه واكل ما عليه من اللحم وجاء
الى ابيه بجمجمة فارغة فقال له يا خبيث ما هذا
قال راس غنم قال اين اذناه قال كان اصم قال
اين عيناه قال كان اعمى مكفوفا قال اين لسانه
قال كان اخرسا قال واين جلد راسه قال كان
اقرعا نادرة دخل عليه بعض اخوانه وهو يطبخ لحما
فقالوا لا اله الا الله ما اعجب الرزق قال اعجب
منه الحرمان امراتي طالق ان ذقتموها نادرة
دعاه رجل الى منزله ليضحك عليه فلما جلس
على المائدة لم يجد سوى الخبز فقام وولى هاربا
فقيل له الى اين يا جحي قال اجيئكم يوم الاضحى عسى
ان يكون عندكم لحم نادرة هرب من الصبيان
ودخل في دهليز فخرج صاحب المنزل وقال ما لك
يا

يا جحي قال هربت من هؤلاء اولاد الزنا فجاء له
بتمر وعسل وزبدة فقرأ هذه الآية باب باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب نادرة
مر به رجل وراه ياكل فرخة مع رغيف وقال
له اعطيني حطة فقال والله يا اخي ليست هي
لي وانما هي لامراتي اعطتني لآكل لها نادرة راه
رجل ياكل تمرا بنواه فقال لم لا ترمي نواه قال لي
هكذا وزن علي نادرة قال رجل نويت ان اذهب
الى جحي واتغذى عنده فذهبت ووجدت
جحي في الطريق يلعب مع الصغار فقلت له اين ابوك
قال اعطني لقمة عيش حتى اقول لك اين ابي
نادرة قال جحي لاحد البخلاء لم لا تضيفني
فقال له لانك جيد المضغ سريع البلع اذا اكلت
لقمة هيات اخرى فقال يا اخي هل تريد اذا
اكلت في بيتك ان اصلي ركعتين بين كل لقمتين
نادرة طبخ طعاما وقعد ياكل مع زوجته فقال

ما اطيب هذا الطعام لولا الزحام قالت اي
زحام هنا انما هو انا وانت قال كنت اتمني ان
اكون انا والقدرة لا غير نادرة قال له ابوه
هات الطعام واقفل الباب فقال يا ابي هذا
ليس بشرط حزم بل اقفل الباب اولا ثم احضر
الطعام نادرة دخل علي قوم ياكلون فقالوا
له من انت قال انا الصقيل الذي لا احوجكم الي ماكلكم
نادرة دخل سارق علي بيته في الليل وسرق
جانبا من العفش ولما خرج اخذ جحي بقية
العفش وتبعه فالتفت السارق وراءه
ووجده ذاهبا معه فقال ما تريد يا رجل
قال جحي الله الله نعزل من بيتنا الي بيتكم
اخذت جانبا من العفش وانا حملت الباقي
وانشاء الله غدا في وقت طلوع الشمس
النسوان والاولاد كلهم يجيئون اليك ياما
فرحوا بعزلنا من البيت الخراب فتحير الحرامي
وقال

خذ عفشك وادفع من راسي شرك نادرة
استعار يوما حلة كبيرة من جاره وطبخ فيها
ثم وضع في داخلها حلة صغيرة واعطاهما الجار
فقال له جاره ما هي قال ان حلتك ولدتها
ثم بعد مدة استعار الحلة ثانيا ولم يردها
لما كلها فقال له يا جحي اين الحله قال الله يرحمها
ويعيش راسك انها ماتت فقال هل تموت
الحلة اجاب نعم التي تلد تموت ايضا نادرة
راي كلبا يخرا علي تربة ميت فاخذ عصاية
ليضربه فهجم عليه فخاف وقال للكلب سامحني
يا سيدي ما عرفتك نادرة اشتري لقلقا وراي
منقاره ورجليه طوالا فقال في نفسه ان خلقته
قبيحة فاخذ السكين وقطع نصف منقاره وجانبا
من رجليه ثم وضعه في موضع عال ليتفرج عليه
فاعجبته هيئته وقال هذا الآن شبيه للطير

نادرة كان يشرب مرقة سخنة فحرقت زوره و
بطنه فقام يهرب ويصيح ويقول تعالوا وأتوا
الماء واطفوا الحريق من بطني نادرة كان عالم
يدور في البلاد ويباحث العلماء ولا يقدر احد
يجيبه فسمع انه يوجد عالم بقونيه اسمه جحي
فتوجه اليه واشتري له عشرين رمانة فلما وصل
الي قرب البلد وجد فلاحا يحرث وكان هو جحي
لكنه لم يعرفه فسأله جحي اين قاصد قال قاصد
جحي لأسأله عن بعض مسائل فقال جحي اني رجل
حراث اسئلني مسائلك فان اجبتك فلا حاجة
الذهاب اليه فسئل سؤالا فقال امك لا تعطي
لابيك مجانا اعطني رمانة حتي اجاوبك فاعطاه
رمانة واجابه ثم سأل سؤالا آخر فاخذ منه
رمانة واعطاه الجواب وهكذا حتي فرغ الرمان
فلما سأل سؤالا آخر قال جحي الرمان خلص والجواب
ايضا

ايضا خلص فتفكر العالم وقال ان مزارع هذا البلد
اعلم مني فكيف يكون جحي فرجع حالا الي بلده نادرة
رأي سربا من البط نازلين علي بركة ماء فهجم عليهم
فطاروا فاخذ لقمة خبز وصار يغمسها بماء البركة
ويقول ان ما وصلت الي لحمهم اكل من مرقتهم نادرة
اشتري كبدة وتوجه الي منزله واذا بغراب خطف
الكبدة فقام ينظر ورائه واذا برجل آخر معه كبدة
فخطفها جحي وهرب حتي صعد علي موضع عال و
تبعه الرجل حتي لحقه وقال اي شيء عملت يا جحي قال
لا شيء انما كنت اجرب نفسي هل اقدر اصير غرابا ام لا
نادرة طلب منه جاره حبله عارية فدخل البيت
ثم خرج وقال يا اخي اعذرني ان امرأتي نشرت
علي الحبل دقيقا قال يا جحي هل ينشر الدقيق علي الحبل
اجاب حيث ما لي غرض اعطيك الحبل اقدر اقول
نشرت عليه الماء ايضا نادرة لقي رجلا فسلم

عليه بسلام الأحباب فقال الرجل من انت ومن
اين تعرفني قال رايت تقفتانك وعمامتك مثل
تقفتاني وعمامتي فظننتك انا نادرة كان عنده فراخ
اراد بيعهم في بلد آخر فوضعهم في قفص وتوجه ففي
اثناء الطريق قال لنفسه الي متي احبسهم فالاحسن
اخرجهم من القفص واسوقهم قدامي حتي تنشرح قلوبهم
ساعة فلما فتح القفص هرب كل واحد الي جهة فتعاقب
الديك حتي مسكه واخذ يضربه ويقول يا ملعون
في ظلمة الليل تعرف طلوع الصبح وتصيح كالحمار ولا
تعرف الطريق في وسط النهار نادرة كان ماشيا
عند المقبرة فراي قبرا قديما واراد يجرب نفسه هل
يعد يموت ام لا وهل النكيران يجيئان له ام لا
فدخل القبر اذ سمع صوت جرس من بعيد فقال
انهما جائيان ولا بد اضحك علي ذقنهما واقول
ما انا ميت فقام ليتفرج عليهما واذا ببغال
محملين

محملين فلما راوه البغال خافوا ونفروا ورموا
الأحمال من ظهورهم فمسكوه اصحاب البغال وقالوا
له يا رجل ماذا تعمل هنا فقال خرجت لاجل الفرجة
فضربوه ضربا شديدا وكسروا راسه ومزقوا ثيابه.
فقام جحي مدقوقا مكسورا وذهب الي بيته فقالت
له زوجته ما هذه الحالة واين كنت قال اني كنت
مت والذي جري لي جري في يوم القيمة فقالت
ما الخبر في الآخرة وماذا يجري للأنسان هناك
قال ان كنتي لا تخوفي بغال الناس لا يجري لك
شي نادرة أرسل برسالة الي بلاد الاكراد
فلما وصل اضافوه كبار القبيلة في محفل عام فلما
دخل وقعد برهة من الزمان ضرط ضرطة شديدة
فقال له رجل ماذا فعلت يا جحي قال لا تخف اني
ضرطت بالعربي وهم لا يفهمون بالعربي نادرة
صعد يوما علي فرع شجر واخذ يقطعه فقال له رجل

تنع يا جحي فلم يسمع كلامه واستمر حتي انقطع الفرع
ووقع وقعة شديدة وانكسر رأسه فقام يجري
وراء الرجل فلما لحقه قال انك عرفت وقوعي من
الشجر فلا بد من علمك بيوم موتي ايضا قل لي
متي اموت فعرف الرجل انه سفيه فقال له اذا
ضرط حمارك ثلاث ضرطات تموت فاتفق انه
حمل علي حماره حملا ثقيلا واراد الصعود علي جبل
فضرط الحمار فتفكر كلام الرجل وقعد في الارض
وقال ان روحي وصلت الي ركبتي وفي الضرطة ا
لثانية استلقي علي قفاه وقال روحي وصلت الي
صدري وفي الثالثة قال اني مت فنام وسيب
الحمار علي حاله واذا بجماعة من معارفه رأوه
نايما علي ظهره ويمضغ اللبان قالوا ما بالك
يا جحي قال اني مت فقالوا اهل الميت يمضغ اللبان
قال سبحان الله يعيبون علي قدر اني لا
امضغ

امضغ اللبان ايضا فارادوا يضحكون عليه فا
حفروا له تابوتا ووضعوه فيه وشالوه وقصدوا
جانب البلد فوصلوا الي بركة ماء ولم يعرفوا من
اين يدخلونها فرفع راسه من التابوت وقال
اني في حال حياتي كنت امضي من المحل الفلاني نادرة
كان يدق وتدا في حائط اصطبله وكان ورا
اصطبل جاره فانخرق الحائط وراي اصطبلا
مملوا من البهائم ففرح وجري الي امرأته وقال
لها اني وجدت تحت الارض اصطبلا مليانا
من البهائم واظن انهم فاضلون من الزمان
القديم نادرة جاءت بنتاه لزيارته فسألهما
عن عيشتهما فقالت واحدة منهما ان زوجي
زرع قمحا ووعدني انه اذا جاء المطر في القيظ
يشتري لي كسوة لطيفة وقالت الاخري زوجي زرع
قطنا ووعدني انه يشتري لي بدلة لطيفة اذا

لم ينزل المطر ولم يستوي القطن فقال جحي ان
واحدة منكما رابحة تاكل زبي لكنني لا اعرف
من هي منكما نادرة ذهب الي بلد وراي اهله
خرجوا للاستهلال فتعجب في نفسه وقال
ان القمر في بلدنا كحجر الطاحون ولا احد ينظر
اليه وفي هذا البلد يدورون الي هلال
صغير ~~نادرة دخل في بلد وراي فيه منارا~~
~~كثيرة فسئل رجلا ما هو لاء فقال انهم في بلاد~~
~~بلادنا فقال لابد ان تكون فروج نسائكم~~
~~على قد ابنابكم~~ نادرة كان يتمنى من الله
تعالي الف دينار ويقول وحياتك لو كانت
ناقصة دينارا واحدا لا اقبلها فسمعه يهودي
جار له واراد يجربه فاخذ معه تسعماية وتسعة
وتسعين دينارا ورماهم له من الشباك
ففرح جحي وقال ان ربي اعطاني ستر لي فاخذ
الكيس

الكيس وعدّ ما فيه وجده ناقصا واحدا فقال
ان الذي يعطي الكثير لا يبخل بالقليل فوضعهم في
صندوقه فاغتاظ اليهودي ونزل الي الباب
ودقه فلما فتح الباب قال له هات الدنانير
قال وما هذه الدنانير انا طلبت من ربي الف
دينار فأعطاني اياها ناقصة دينارا واحدا
ولابد انه يعطيني الواحد ايضا فقال اليهودي
انا رميت الدنانير لاجل ان اجربك لا ربك
اعطاك فتنازعا حتي قال له اليهودي انا وانت
الي القاضي قال له جحي انا رجل عاجز لا اقدر علي
المشي فاعطني حمارك حتي اركبه فأعطاه الحمار
ثم قال انا بردان فأعطني جبتك لالبسها فا
عطاه اياها ايضا فلما وصلا الي المحكمة ادعى
اليهودي انه اعطا الف دينار لجحي فسأله القاضي

هل اعطاك هذا المبلغ قال لا يا سيدي وانما يدعي
علي بالباطل كما هي عادته واني اخاف انه يدعي
ان هذه الجبة والحمار له فقال اليهودي بسرعة نعم
يا سيدنا القاضي هما ايضا لي فاغتاظ القاضي
وقال اطردوا هذا اليهودي الشراني فطردوه وملك
جحي المال والحمار نادرة دعي لوليمة فذهب وهو
لابس ثيابا خلقة فلم يعتبروه فخرج حالا ولبس
ثيابا غالية ودخل المجلس فقاموا له واجلسوه
في صدر المجلس فلما حضرت المائدة ارخى كمه عليها
وقال كل يا كمي فتعجب الحاضرون فقال جحي ان
اعتباركم لكمي لا لي فهو احق بالاكل مني نادرة دخل
في بلد وكان يوم العيد فوجد في كل بيت طعاما
يفرق علي المساكين فقال والله ان هذه البلد
خصب قوي فقال له رجل يا مجنون ان اليوم عيد
المسلمين

المسلمين قال ونعم هذا اليوم ليت كان كل يوم عيدا
نادرة كانت عنده بقرة اراد بيعها فاخرجها الي
السوق ولم يجد احد يشتريها فتعرض له احد
الدلالين وقال اعطني هذه البقرة لابيعها لك
فأعطاها له واخذها الدلال وصار يدور في
السوق وينادي من يشتري بقرة بكرا حبلي بستة
اشهر فاجتمع عليها الناس واشتروها بثمن
طيب فحفظ جحي هذه الكلمات فاتفق ان حضر الخطاب بات
في بيته وارادوا ان يخطبوا بنيته فدخل جحي بينهن
فقلن يا جحي اخرج من بيننا قال ان امها لا تعرف
شيئا من كمالات بنتها سوى انها تخدمها وحيث
اني من اهل التجربة والمعرفة واعرف محاسن بنتي
ومعادنها فجئت اعدد لكن جملة منها ان بنتي
عاقلة كاملة وهي بنت بكر حبلى بستة اشهر وان
لم تظهر حبلي فالمال مالي ولكم الخيار الي ثلاثة

ايام فضحكن النسآء وتوجهن الي حال سبيلهن
فجاءت زوجته وقالت يا رجل كيف تحكي هكذا امام
النسوان فقال لها اسكتي انت ما تعرفي هذه الا
شياء والله ان كنت لم اصف البقرة بهذه الاوصاف
ما كنت اقدر ابيعها ابدا فاصبري وانظري انهن
يدرن في البلد ولا يلقين بنتا بهذه الأوصاف
ويرجعن اليك غصبا عنهن نادرة كانت له
عمامه خمسين ذراعا من بفتة فاتفق ان يوما
اراد ان يتعمم فلف العمامة علي رأسه ولم يقدر
يخلصها لطولها فزعل ورماها ثم اخذها و
خرج الي السوق ليبيعها بالمزايدة فجاء رجل
ليشتريها فقال له يا اخي ابيع لك هذه بعيبها
فقال الرجل ما عيبها قال ان هذه العمامة
مالها نهاية نادرة طلب منه رجل حماره عارية
فقال اصبر يا اخي حتي اشاور الحمار فدخل

الا

الأصطبل وخرج ثم قال يا اخي ان الحمار لم يرضي
وقال اذا اعطيتني للناس يضربونني ويشتمونني
وصاحبي ويقولون يا حمار المعرص نادرة كان
راكبا حمارا ومتوجها الي بلد آخر ففي اثناء الطريق
نزل لقضاء الحاجة وترك جبته علي الحمار فلما
رجع وجد الجبة قد سرقت فشال البردعة عن ظهر
الحمار ووضعها علي ظهره وضربه بسوط وقال
يا معرص هات جبتي وخذ بردعتك نادرة ضاع
منه حماره فدار عليه كثيرا ثم سأل رجلا فقال
ياجحي ان حمارك صار قاضيا في البلد الفلانية فقال
نعم كله منك صحيح حيث اني لما كنت اعلم ذلك منذ
كنت اراه يقيم اذنيه وينظر الينا نظرة عجيبة
ويحرك رأسه احيانا واسمع لدرسي بسكوت
كامل فعرفت انه سيصير قاضيا في بلد ثم توجه
الي البلد المرقوم واشتري قدحا من الفول

ودخل المحكمة وراى القاضي جالسا ففتح ذيله واو
راه الفول وقال له تعال تعال وكل عليقك
يا حبيبي ثم رمي اللجام مرة واحدة الى راس القاضي
ليلجمه **نادرة** طلع على جبل لقطع الحطب فتعب
حماره ولم يقدر على المشي فقال له رجل يا عجمي اذا
اردت ان يمشي حمارك حط في دبره قطعة
من النشادر ففعل كما قال فحرق دبر الحمار واخذ
يرمح حتى ان عجمي لا يقدر يلحقه ثم قال لنفسه
اني احط في دبري ايضا حطة وانظر ماذا يجري
لي فلما وضع حرق دبره وساب الحمار في الصحراء
وجري الى ناحية البلد فلما دخل بيته اخذ يرمح من
ناحية من الحوش الى ناحية اخرى فقالت زوجته
لماذا تعمل هكذا اصبر حتى اجي لعندك قال
لا تعذبي نفسك لانك لا تقدرين تحصليني
فان كنت تريدين تكلميني حطي في دبرك
شيء

شيء من النشادر حتى تلحقيني **نادرة** طلب منه
بعض اصحابه حماره عارية فقال له يا اخي ان حماري
ليس هنا واذا بالحمار نهق فقال يا عجمي ها هو الحمار
ينهق فاجاب يا صاح تصدق الحمار ولا تصدقني
بهذه اللحية الشائبة **نادرة** سأل زوجته
كيف تعرفين الميت قالت ان المريض لما تبرد يداه
ورجلاه اعرف انه مات فاتفق يوما طلع على
الجبل وكان يوما شديد البرد فبردت يداه
ورجلاه وظن انه مات فنام تحت صخرة وبات
الحمار واذا بالذياب هجموا عليه واكلوه وهو ينظر
ويقول يا ملاعين كلوا حمارا مات صاحبه لا
تخافوا من شيء فلو كنت حيا كنت اريكم كيف تا
كلون حماري **نادرة** اراد يبيع حماره فتوجه الى
السوق وفي اثناء الطريق وصل الى موضع فيه وحل
فتلوث ذيل الحمار بالطين فظن انه لا يشتريه

احد بالذيل الملوث فقطع ذيله ووضعه في جيبه
فلما وصل الي السوق اجتمع عليه الناس وقالوا ان
هذا الحمار مليح لكن يا خسارة ماله ذيل فقال
انتم اعملوا البازار والذيل ما هو ببعيد فكل من
يشتريه اعطيه الذيل **نادرة** كان مسافرا في يوم
شديد الحر فعطش حماره فلما وصل الي بركة
ماء هرب منه الحمار واراد ان يدخل في الماء فلما
قرب من الماء زعق الضفادع فخاف الحمار ورجع
ففرح جحي وقال مخاطبا للضفادع احسنتم احسنتم
يا حمامات الماء والله لولا كنتم انتم لكان غرق
حماري ثم اخرج كمشة من الدراهم ورمي بها
الي البركة وقال خذوها واشتروا بها حلاوة
نادرة ظهر عالم يباحث مع العلماء ويغلبهم حتي
وصل الي بلد جحي وسئل هل من عالم في هذا البلد
قالوا نعم فاحضروا له جحي راكبا حماره فسأله
العالم

العالم اين وسط الارض قال الموضع الذي انا
واقف فيه بحماري فان لم تصدقني فامسح الارض
فتحير العالم ثم سأله كم عدد النجوم قال عدد
شعر حماري فان تصدقني عد هذا وذاك ثم
سأله كم عدد الشعر في لحيتي قال ان عدد الشعر
في لحيتك بعدد الشعر في ذيل حماري فان لم
تصدقني فنقلع شعرة من لحيتك وشعرة من
ذيل حماري حتي يخلصا الاثنان ثم نعدهما
فتحير العالم ورجع بالندم **نادرة** اشتري ثلاث
رمانات واهداهم للامير فانعم عليه انعاما
زايدا ثم بعد مدة اخذ عشرين لفتة واراد
ان يهديهم له ايضا فلقيه بعض اصحابه وقال
له يا جحي ان كنت تهدي الامير بالتين يكون
مقبولا عنده اكثر من اللفت فرضي بذلك و
اشتري اوقية منه وذهب الي الامير فغضب

وامران يضربونهم في رأسه واحدة بعد واحدة
فكانوا يضربونه وهو يقول الله يرحم اباك يا صاحبي
فسأله الأمير عن السبب فحكي له الحكاية وقال
لو كنت اهديتك بالفلقة لانكسر راسي الزحطة
نادرة كان الأمير متوجها للصيد فاخذ جحي معه
واركبه علي فرس بليد لا يقدر علي المشي لاجل
ان يضحك عليه فتأخر جحي عنه واذا بمطر شديد
نزل فقلع جحي ثيابه ووضعهم فوق السرج وركب
عليه حتي انقطع المطر فلبس ثيابه ودخل علي
الأمير فلما نظره تعجب من عدم ابتلال ثيابه
وسئله عن سببه قال ان هذا الفرس يطير
فبمجرد نزول المطر اردت ارمحه واذا به طار
حتي اوصلني هنا في طرفة عين فتعجب الأمير من
ذلك وامر بربطه في الاصطبل الخاص ثم ان
يوما آخر اراد التوجه الي الصيد امر باحضار
الفرس

الفرس البليد المذكور وركبه وذهب الي الصيد
حتي انه رمح وراء غزالة فتفارق من خدمه واذا
قد نزل مطر شديد وهو لا يبالي ظانا ان فرسه
يطير فلما اراد رمحه راي انه لا يقدر علي المشي
فكيف علي الطيران وكان في هذه الحالة المنكرة
مبلولا وبردانا ولم يصل الي البلد الا في نصف
الليل نادرة ذهب الي الأمير تيمور الأعرج و
جلس بجنب مندر قعد عليه الأمير وكان
الأمير وضع رجله العرجي تحت المندر فعمل
جحي مثله فغضب تيمور وقال في نفسه اولا انا
معذور حيث مالي رجل صحيحة وثانيا اني
امير فقال له يا رجل ما الفرق بينك وبين
الحمار قال يا سيدي الفرق بيني وبين الحمار
هذا المندر الذي قاعد عليه حضرتك فغضب
تيمور وعطس في وجه جحي فقال ايها الأمير

هذا عيب قال ان هذا ليس بعيب في بلدنا فلما
احضروا المائدة وابتداء الأمير بالاكل ضرط جحي
ضرطة شديدة فقال يا رجل اما تعرف ان الضراط
فوق المائدة عيب قال يا سيدي هذا ايضا
ليس بعيب في بلدنا فلما خرج من عنده قال له
رجل يا جحي اما تستحي وتضرط في حضور الأمير
فقال له يا اخي اما تعرف المثل المشهور اذا
ضرط الأمام يخرئ المأموم نادرة كان له بط
سمين فشواه واراد يهديه للأمير تيمور الاعرج
ففي اثناء الطريق جاع واكل فخذا منه ولما
احضره امام الأمير رآه برجل واحدة فاغتاظ
غيظا شديدا ظنا منه ان جحي اكلها مخصوصا
ليستهزئ به فقال يا رجل اين احدي رجليه
فقال يا سيدي ان جميع البط في بلدنا برجل
واحدة واتفق انه كان نزل بط كثير علي ساحل
النهر

النهر الذي كان امام القصر ومن عادة البط ان
يرفع رجلا ويقف علي رجل واحدة فقط فقال
يا امير انظر الي هؤلاء البط كلهم برجل واحدة
فأمر الأمير الطبالين انهم يطبلون فلما طبلوا
وضع البط رجله الاخري في الارض وطار فقال
يا جحي انظر كيف يهربون ولهم رجلان فتحير في
امره وقال ان كنت انت ايضا تاكل هؤلاء
النبابيد وتسمع صوت مائة طبل علي غفلة تهرب
بأربعة ارجل لا برجلين فقط نادرة ترافعا شخصان
عنده وقال احدهما ان هذا الرجل عض اذني
وانكر الثاني وقال بل هو عض نفسه فقال جحي
اصبرا لحظة حتي اجيئ اليكما فذهب الي محل
خال واراد يجرب هل يقدر ان يعض اذنه
ام لا وكان يجر اذنه الي جانب فمه ويعوج فمه
الي ناحية اذنه زمانا طويلا حتي وقع وقعة شديدة

وانكسر راسه فرجع اليهما وقال اليس احد يقدر
ان يحفق اذنه فقط بل يمكن ان يكسر راسه
ايضا نادرة كان نايما في بعض الليالي اذ سمع غاغة
عظيمة في السكة وصوت خناق وجدال فاخذ
اللحاف على كتفه وخرج كي ينظر الخبر فاذا بجماعة
سكرانين اخذوا اللحاف من كتفه وراحوا الحال
سبيلهم فرجع الى البيت بردانا وزعلانا فسالته
زوجته ما كانت هذه الخناقة والجدال قال لا
خناقة ولا جدال بل الخناقة كلها كانت لاجل
لحافنا ولما اخذوا مني اللحاف سكتت الخناقة
نادرة كان له ابن صغير فقالت له زوجته امسك
هذا الولد حتى اشوف شغلي وارجع اليك فاخذ
الولد واذا به شخ عليه فوضعه في الارض وبال
عليه من راسه الى قدمه فجاءت امراته وقالت
يا رجل انت مجنون قال يا قحبه لو كان احد غير ابنك
بال

بال علي كنت اخرى عليه نادرة غسلت زوجته
قفطانه يوما ونشرته على الحبل فلما نظر قفطانه
من بعيد ظنه رجلا جاء للسرقة فاخذ القوس
ورماه بسهم مزقه قطعا ثم قال يا ام خنفوس اني
قتلت الحرامي فلما جاءت رات قفطانه ممزقا على
الحبل قالت يا رجل الى متى الجنون فيك قال اسكتي
واحمدي الله تعالى على اني ما كنت جوى قفطاني
والا فقد كنت قتلت نفسي نادرة كان راكبا
حماره وورائه تلاميذه فرجع وركب الحمار
مقلوبا فقالوا ماذا تعمل يا سيدنا قال لاني
ان ركبت الحمار كالعادة فاذا مشيتم قدامي
تبقى ظهوركم الي وان مشيتم ورائي يبقى ظهري
اليكم وكلاهما يعدان من قلة الادب ولكني
ان ركبت مقلوبا وانتم تمشون ورائي يبقى وجهي
في وجهكم نادرة كانت زوجته تحب الجماع فاتفق

معها علي انه يجامعها كل ليلة الجمعة وعلامة هذه
الليلة انها تقلب المخدة فيعرف ان الليلة ليلة الجمعة
فيجامعها وكانت كل ليلة تقلب المخدة وهو يظن ليلة
الجمعة ويجامعها حتي زعل وتعب ثم انه دخل يوما
في بيته وراي المخدة مقلوبة فرجع في ساعته فقالت
الي اين يا جحي قال ليلة الجمعة تكون عندنا كل ليلة
فاما تقعد هي في هذا البيت واما انا نادرة سُئل
ابنه وهو صغير ما معني الباذنجان قال انه ابن
الثور الذي ما فتح عينه وكان جحي حاضرا فقال
والله هذه معرفة نفسه وانا ما علمته نادرة
راي جماعة عربجية ذاهبين الي بلد فدخل في احد
العربيات وذهب وكان عريانا فلما وصل البلد
استخبروا اهل البلد واستقبلوه فراوه عريانا
قالوا ما هذا الحال يا سيدنا قال من كثرة اشواقي
اليكم نسيت ان البس ثيابي نادرة كان هو اقرع فذهب
الي

الي الحلاق ليحلق راسه فلما حلق اعطي له نصف
الأجرة قال الحلاق لماذا تعطيني نصف الأجرة اجاب
لأن راسي اقرع نادرة طلع مع جماعة ليصيد السمك
وكانوا يرمون الشبكة الي البحر ثم راوا ان جحي دخل
في الشبكة فقالوا له ماذا تعمل يا جحي قال يا اخواني
اعذروني حسبت نفسي سمكا نادرة اتفقوا علي
انهم يعملون طريقة ويسرقون مركوبه فاخذوه
وجاؤا الي نخل وقالوا له اعمل معروفا واطلع علي
هذا النخل واقطع لنا شيئا من التمر فرضي واراد
الصعود لكنه وضع مركوبه في جيبه فقالوا له لم
تاخذه معك يا جحي قال يمكن ان يحصل لي سفر
وانا فوق النخلة فاذهب من هناك من غير
نزول في الأرض نادرة جاءه رجل بارنب هدية
له فطبخه واطعمه من لحمه ومن الغد سافر
الرجل ثم بعد مدة جاء آخر ودق الباب فقال

من انت قال انا جار الرجل الذي جاء لكم بالأرنب
ففتح له الباب وادخله للبيت واطعمه وبالصباح
توجه الى حال سبيله ثم جاء آخر ودق الباب فقال
من انت قال انا جارُ جارِ الرجل الذي جاء لك
بالأرنب فقال جحي تفضل فدخل وقعد فقام جحي
واحضر امامه ماء سخنا فقال الرجل ما هذا يا
جحي قال ان هذا مرقةُ مرقةِ الأرنب نادرة
اراد ان يتزوج فعمل وليمة ودعي الناس فاكلوا
جميع ما في المائدة ولم يتركوا له شيأ فزعل
وانقهر منهم ودخل في الحاصل ونام فيه ثم بعد
ان تفرق الناس داروا عليه فلقوه في حاصل
التبن فقالوا ما لك يا رجل لم لا تقوم وتدخل
على العروس انا مالي ان الذي اكل الوليمة يدخل
عليها لا انا نادرة توضاء يوما ولم يكف الماء
لرجله اليسرى فلما قام للصلاة وقف على رجل
واحدة

واحدة ورفع رجله الأخرى فقيل له ما تعمل يا جحي
قال ان رجلي هذه ما هي متوضئة نادرة انطفى
سراجه ليلة فقالت له زوجته هات الكبريت من
جنبك الأيمن قال يا امراة هل انت مجنونة كيف
اعرف يميني من شمالي في ظلمة الليل نادرة سُئل
ما طالعك في البروج السمائية قال طالعي برج
المعز قالوا لا يوجد برج بهذا الأسم قال اني لما
كنت صغيرا كان طالعي برج الجدي ولا بد ان
الجدي صار معزا في هذه المدة الطويلة نادرة
كان متخاصما مع شيخ البلد فلما توفي الشيخ قيل
له تعال واقرأ له التلقين قال انه متخاصم
معي فلا يسمع كلامي هاتوا له غيري نادرة حضر
شخصان عند القاضي وقال احدهما ان قدام بيتنا
يوجد بعض كناسات وقذرات وهذا المحل
اقرب لبيت هذا الشخص من بيتي أيؤمر برفع

ذلك ام لا وقال الآخر لا يا سيدي بل المحل المذكور
المحروب لبيته من بيتي فضحك القاضي وقال
لجحي احكم بينهما بالحق فان هذه الدعوى تليق
لك فسأل جحي منهما هل هذا المحل في الشارع
العام فقالا نعم قال لا يلزمك ولا يلزمه ان
تشيلاها بل يلزم قاضي البلد لكونه حاكم المسلمين
وامير الدين نادرة كان له عجل لذغه زنبور
فكان يرمح من جانب الي جانب واراد مسكه فلم
يقدر فاخذ عصاية وجاء الي البقرة ام العجل
واخذ يضربها فقيل له ما ذنبها يا جحي قال ان
كل الذنب عليها وهي التي علمت ابنها هذه
الرذالة والا فالعجل ابن شهر من اين
يعرف النط والرمح نادرة كان متوجها الي
بلد فقابله راعي غنم فقال له هل انت فقيه
قال جحي نعم طمعا في شربة لبن لكنه راي

رجالا

ليلة من ع

رجالا ميتين فقال له الراعي اسألك سؤالا
فان اجبتني فيها واعطيك خاروفا والا امو تكرك
بهذا النبود كما موتت هؤلاء الناس فقال جحي أسأل
عما بدا لك قال اخبرني ان اول كل شهر يظهر
هلال نحيف ثم يكبر حتي يبقي علي قدر حجر الطاحون
ثم يصغر حتي لا يبقي منه شيء فيظهر هلال
جديد اخبرني اين يروح الهلال القديم فقال
جحي يا جاهل أما تعرف انهم يدقونه رفيعًا
ويعملون منه البرق فقال الراعي احسنت
واعطي له خروفا نادرة دعي جماعة للاكل في
بيته فلما حضروا جاء الي امرأته فقال هل عندك
شيء للاكل قالت لا والله فاخذ طاس المرقة
ودخل علي الضيوف وقال يا اخواني لو كان
معي ارز ولحم كنت اعمل لكم مرقة لطيفة في هذا
الطاس نادرة دخل يوما في الكيلار ونام تحت

الزبير فدخلت عليه بنته ورااته وقالت ماذا
تعمل هنا يا ابي قال دعيني اموت في بلد الغربة
واخلص من وجه امك نادرة دق سايل بابه
فقال من انت قال انزل فنزل فقال اعطني
شيا لله فقال له جحي تعال معي فذهب وراءه
حتي صعد علي السطح فقال له الله يعطيك فقال
السايل لم لم تقل لي هذا وانا في الباب فقال
له لم لم تطلب الاحسان وانا فوق نادرة
تعسرت زوجته ثلاثة ايام ولم تقدر علي
الولادة فقلن له النساء يا جحي اما تعرف دعا
تقراه لها حتي تسهل ولادتها قال نعم اعرف
وجري الي السوق واشتري جوزا وجاء ثم قال
لهن ابعدن منها فلما بعدن قعد امامها
ووضع الجوز قدام فرجها فقلن ما تعمل يا جحي
قال اسكتن ما عرفكن من الولادة فانه الصغير
لما

لما ينظر الجوز يخرج حالا ليلعب به نادرة قصدت
زوجته ان تؤذيه فطبخت مرقة سخنة وجات
بها امامه ونسيت انها سخنة فاخذت ملعقة
وشربتها فحرقت زورها وتدمعت عيناها فسالها
لاي شي تبكين يا مراة قالت تفكرت امي المرحومة
وبكيت فاخذ هو ايضا ملعقة وشربها فحرقت
زوره وتدمعت عيناه فقالت لم تبكي يا جحي قال
ابكي علي امك المشحوطة التي ولدت قحبة مثلك
وسلطتها علي نادرة ذهبت زوجته الي المسجد
فلما رجعت قال لها ماذا سمعت في المسجد قالت
سمعت الواعظ يقول من جامع امراته في هذه
الليلة ربنا تعالي يبني له قصرا في الجنة ثم قالت
له قم بنا نبني قصرا لك في الجنة فرضي وجامعها
ثم بعد ساعة قالت بنيت لك قصرا ولا تبني لي
قصرا فقال اني خايف انك بعد ان تبني لك

قصراً تطلبين قصراً لابيك وقصراً لامك ثم
لاقاربك وجيرانك فيلزم على باش مهندس الجنة
ونحن ناس فقراء وقصر واحد يكفيني ولكن نادرة
دعى جحا جماعة لبيته فلما وصلوا قال لهم اصبروا حتى
افتح لكم الطريق فدخل البيت وسئل زوجته
هل عندك شيء للاكل قالت لا فقال لها افتحي
الطاقة وقولي لهم ان جحا ليس في البيت ففعلت
فقالوا يا امرئة كان هو معنا ودخل البيت امامنا
فصاح جحا من داخل البيت سبحان الله انتم ناس
بُلدا يمكن ان البيت له بابان فدخل من واحد
وخرج من آخر نادرة وُلِدَ له ولد فقالوا له
يا جحا ان يدك مبروكة تعال فاقطع سرة الولد
فاخذ السرة بيديه وقلعها من جدورها
فانفتح خرق واسع فصحن النساء وقلن ماذا
فعلت يا بليد قال لا تخفن فان كان هذا
الخرق

الخرق لا يطيب نترك له خرق دبره ولا نفتح له خرقا
آخر للدبر نادرة قال له ابنه يا ابي انا متفكر يوم
ولادتك وما نسيته فغضبت زوجته وقالت
اسكت يا ولد ما هذا الكلام الفارغ فقال جحا اسكتي
انتِ لأن الولد الشاطر يحفظ في باله يوم ولادة
ابيه ولا عجب في هذا نادرة كان ماشيا مع
تلميذه اذ رأيا قاضي البلد نائما سكرانا فاخذا
جبته وذهبا فلما صحي القاضي ولم ير جبته توجه
الي المحكمة وامر الرسل ان يدوروا البلد والدلالين
فبينما هم ماشيين اذ رأوا جحا لابسا جبة القاضي
فاحضروه عند القاضي فقال له لمن هذه الجبة
يا رجل قال جحا كنت انا وتلميذي ماشيين فرأينا
شخصا نائما سكرانا فنكناه ثم اخذنا جبته
فان كانت هي لك فخذها ولا تواخذنا فقال
القاضي ابعد عني يا ملعون هي ليست لي

نادرة جاء مزين غشيم يحلق رأسه فكلما يحلق
حطة يقطع شيئاً ويلصق عليه قطنا فلما حلق
نصف رأسه قال له جحى يا استاذي كفى انت زرعت
نصف راسي قطنا فخل لي النصف الآخر لأني اريد
ازرع فيه كتانا نادرة قال له رجل تعال اشهد
علي عند القاضي اني طالب من الشخص الفلاني
مائة اردب قمح فاعطيك عشرين دينارا فرضي
واخذ المبلغ وتوجه الي القاضي فلما تمثلا المدعي
والمدعي عليه بين يدي القاضي ادعى المدعي انه
طالب من المدعي عليه مائة اردب قمح فطلب
منه البينة فاحضر جحى فقال له بين شهادتك
يا جحى قال يا سيدي اشهد ان هذا الرجل
طالب من ذلك الشخص مائة اردب شعير
فقال القاضي انه يدعي بالقمح وانت تشهد با
لشعير ماذا الدعوى كذب في كذب والشهادة

زور

زور فالقمح والشعير مثل بعضهما نادرة ذهب الى
البئر وراي عكس القمر فيه وظن ان القمر وقع فيه
تفكر في نفسه وقال لابد اني اخلص هذا المسكين
فاحضر حبلا وكلابا والقيه في البئر فانشبك
بحجر كبير فشد قويا حتى انقطع الحبل ووقع على
ظهره فراي القمر في السماء وقال لنفسه ولو اني
تعذبت كثيرا لكنني خلصت هذا المسكين من الغرق
نادرة كان حكاك يعمل الاختام كل حرف بدينار
وكان حسن ابن جحى طلب من ابيه ان يعمل له ختما
عند الحكاك المرقوم فتوجه اليه وقال يا اخي اعمل
لي ختما فقال ما اسمك قال حسن فكتب واراد
وضع النقطة على الخاء قال جحى ضع هذه النقطة
على ذيل السين فوضع ولم يدر انه صار حسن
فاعطى له دينارين فقط نادرة كان يغني في
الحمام فاعجبه صوته فخرج من الحمام وتوجه الى

الأمير وقال ان لي صوت حسن اريد اغني امام الأمير
فأذن له فطلب بلاصا ووضع فمه فيه وغني بصوت
كريه فقال الأمير خذوا منه البلاص واملاؤه
ماءً وكل واحد من العسكر يضع يده في الماء ويضربه
ضربة علي وجهه الي ان يفرغ الماء من البلاص
فكانوا يبلّون ايديهم بالماء ويضربونه علي وجهه
وهو يقول الحمد لله فقال الأمير ما معني الحمد هنا
قال احمد الله تعالي علي اني ما جيت ببلاصي
الكبير اي الحمام والّا ما كان ماؤه يفرغ الي يوم القيمة
نادرة كان يجامع حمارة واذا برجل ظهر فوضع
راسه علي بردعة الحمارة وعمل نفسه نائماً فجاء
الرجل وقال ماذا تعمل قال والله كسر علي
النوم فنمت فوكزه الرجل فخرج ذكره من فرج
الحمارة فقال ما هذا يا جحي قال سبحان الله وانا الا
خر اتعجب من الذي حط هذا في ذلك نادرة دخل
في

في دكان الطباخ واكل من جميع الاشكال واراد ان
يخرج فقال صاحب الدكان هات الفلوس قال ما
معي فاشتكاه للأمير فأمر ان يركب حماراً مقلوباً
ويدار به في البلد ولما كان دايرا بهذه الحالة
راه بعض اصحابه وقال ما هذا الحال يا جحي قال لا
شيء آكل شارب راكب نادرة كان بيده غربال
وقع في الأرض فزعل ورفع رجله وضربه بها في
طرفه فدار الغربال وجاء الي ركبته وكسرها فأخذه
وضربه في الأرض فنط وجاء علي جبينه وكسره
فصاح وقال ايها المسلمون هل تسيبون هذا الغربال
الملعون يقتلني نادرة قابله امير البلد في الطريق
وسأله من انت قال انا ابن اخت الرب
قال ان كنت صادقا وسّع عيني هذا الغلام و
كان معه غلام امرد جميل الّا ان عيناه ضيقتان
قليلا فقال جحي الي لما نزلت من السماء وفارقت

خالي عملت معه شرطا ان الأمراض والعيوب المتعلقة
ببني ادم من حضرهم الى رأسهم تكون معالجتها
مع خالي واما الأمراض والعيوب التي من الخصر
الى القدم معالجتها معي فان كانت عينه لو
سطانية ضيقة فانا اوسعها ولا يحتاج الأمر
الى خالي نادرة قال له رجل ان فلانا يعطي
وليمة فقال انا مالي قال رايح يرسل لك طعاما
قال وانت مالك نادرة كان ماشيا مع بعض
اصحابه في ساحل البحر فقال له صاحبه انظر
السمك يا جحي فنظر الى جانب البر قال اين تنظر
يا رجل اجاب اني ظننت انهم خرجوا في البر
لأجل ان يتشمسوا نادرة كانت زوجته كثيرة
الجماع وهو لا يريد فتخانقا وذهبا الى القاضي
فحكم انه يجامعها في كل ليلة مرتين ففي الليلة
الأولى جامعها مرتين في اول الليل ثم في نصف
الليل

الليل قالت يا جحي اسلفني مرة عن الليلة الآتية
فجامعها وفي الليلة الثانية اخذت حقها و
واستلفت اثنتين عن الليلة الثالثة وهكذا
فاشتكي الى القاضي فقال له القاضي هل تطلب
اكثر من المرتب قال لا وانما الدين قتلني
نادرة اغترب ولم يعرف احدا ولا طريق شغل
فذهب الى باب رجل فوجده قاعدا بالباب
فقال يا سيدي هل تخدمني عندك قال نعم و
لكن ماذا تعرف من الخدمة قال اعرف كل
شيء فسأله هل تعرف تعمل قهوجي قال لا اعرف
كل شيء الا هذا ثم سأله هل تعرف تعمل شبكجي
قال لا اعرف الا هذا حتى انه عد جميع الخدمات
وهو يقول الا هذا فأخيرا قال هل تعمل بوابا
قال نعم هذه صنعتي وكان لهذا الرجل سبع
بنات وكل واحدة منهن لها رفيق وكلما

يجيئ بواب يلعبن بعقله ويدخلن رفقائهن
البيت فظن الرجل انه غشيم لا يقدرن ان يلعبن
بعقله فعمل له اجرة وافرة واعطى له نبوتا ثقيلا
في رأسه ثلاثة ارطال من رصاص وقال له اعلم
يا جحي انا اسمي الحاج علي العسقلاني وكل ليلة لابد
لي ان اخرج لأشغالي فلا تفتح الباب لاحد ابدا
فقال سمعا يا سيدي فلما تعشى الرجل خرج واذا
بواحد يدق الباب فقال له جحي من انت قال
انا الحاج علي العسقلاني ففتح له الباب ودخل
ثم بعد برهة دق الباب فقال من انت
قال انا الحاج علي العسقلاني حتى انه ادخل السبعة
رفقاء البنات ثم بعد نصف الليل رجع صاحب
البيت ودق الباب فقال من انت قال انا
الحاج علي العسقلاني ففتح الباب وادخله فسأله
هل جاء احد قال نعم يا سيدي ادخلت سبعة
رجال

ثم [illegible] فقتل اثنين منهم

رجال باسمك فقال الرجل خيبة الله عليك ثم
قال له اقفل الباب ولا تترك احدا يخرج منه
فدخل الرجل في الحوش واحسوا به رفقاء بناته
فهرب كل واحد من السطح والحايط وغيرهما ولما
كان جحي في هذه الحالة اذ سمع كركبة ودبيبا في
الأصطبل الذي كان قريبا من الباب فظن ان احدا
دخل فيه فاخذ نبوده ودخل الأصطبل وقتل اثنين
فلما جاء الرجل ومعه نور راى انه قتل حمارا وعجلا
فقال ما هما يا رجل قال يا سيدي اني ظننتهما من
رفقاء بناتك فسكت الرجل ثم جاء بسكين وقطع
لحمهما ومزج الأثنين مع بعض وقال له بكرة
نبيع لحمهما سواءً ولا يدري احد عسى يحصل لنا
ثمن واحد منهما فلما اصبح الصباح قام الرجل وخرج
من البيت ولقي جماعة قاعدين فقعد معهم ثم فتح الكلام
وقال كان عندي عجل ثمين فذبحته البارحة فان كان

احد منكم له رغبة في الشواء من لحمه فقالوا كلنا
نشتري اذا كان لحما سمينا ارسل احدا يجيئ به
فقال لجحي اذهب وهات اللحم قال يا سيدي هل
اجيئ بلحم الحمار ام بلحم العجل فعرف الناس ان
لحم الحمار والعجل سواء ولم يرض احد ان يشتريه
نادرة كانت زوجته تحلق فرجها فادخلت فيه خيارا
لاجل ان يقف عاليا واذا بالموس جاء علي الخيار
وقطعه نصفين فبقي نصفه في فرجها ولم تقدر
علي اخراجه منه فصاحت يا جحي فلما حضر قال ان
هذا سهل اخراجه فاخذ شيئا من السكر ومسكه
امام فرجها وقال مخاطبا للفرج كخ كخ وانا اعطيك
السكر كما يقال للصغار اذا اخذوا في فمهم شياء
نادرة تخانق مع امرئته ثم اصطلح فسئل ما سبب
الحرب ثم الصلح قال اما الخناق فلسانها طويل
واما الصلح فانها اتتني بشفيع لم اقدر ارده يعني
الجماع نادرة راي زوجته زنت ثم قامت وصلت
فدخل

فدخل عليها وقال ان وضوئك سد اسكندر
لا ينقضه شيئ نادرة قال بعض العلماء في الوعظ
اذا وجد ميت ولم يعلم انه مسلم ام كافر فينظر الي
ذكره فان كان صغيرا فهو مسلم وان كان كبيرا فهو
كافر فقال يا سيدي اذا كان الامر كذلك فانا
كافر نادرة تزوج شاب ببنت مليحة فلما دخل
عليها وقف ذكره بشدة الي ان وصل راسه الي
سرته ولم يقدر ينزله الي التحت قليلا من شدة
صلابته حتي يدخله في فرجها فتحير في امره
واستشار جحي في هذا الخصوص فقال له هات
خشبة بطرفين من ناحية واحدة وضع راس الخشبة
علي ذكرك وامر احدا بدوس قويا حتي ينزل قليلا
واحفظ الخشبة الي زمان الشيب لكي تضعها
من تحت ذكرك وترفعه ونعم ما قال رحمه الله
نادرة دخل كلب في جامع فاخذ خادمه عصاية
ليضربه بها وكان جحي ماشيا فقال للخادم لا تضربه

ان الكلب ليس له عقل فلو كان له عقل مثلي ما كان
يدخل في الجامع كما اني لا ادخل فيه نادرة كان له صاحب
من الفلاحين نزل يوما بباب بيته واخذ يضرب
حماره ويقول له يا ملعون احملك قمحا فلم تحمل
واحملك سمنا فلم تحمل فقال جحي ما الخبر قال ان
هذا الحمار البليد لا يريد يحمل شيئا حتى اني حملته
قمحا وسمنا لك فلم يحمل فقال لا تتعجب فانه ان ما
حمل شيئا من بلدكم لنا لا يحمل ايضا شيئا منا
اليكم نادرة كانت له بنت جميلة فاراد رجل ان
يخطبها لنفسه لكنه تفكر في نفسه انه لا بد
لي قبل الخطبة ان اعاشرها واقاربها قليلا حتى
اعرف طبعهم فجاء الي اخيها وسأله عن حاله فقال
يا اخي زعلان قوي لأن ابي لا يريد يزوجني
وهم اردت ان اجامع امي او اختي فلم ترضيا
والعزوبة غلبت علي ولا اعرف اي شيء اعمل فقال
الرجل في نفسه انه مجنون فجاء الي جحي وقال

له

له ان ابنك مجنون قال لي كذا وكذا فقال صحيح انه
مجنون فلولا انه مجنون ما كان يخوّف الحمارة التي
كنت اجامعها امس والا كان يكسر ذكري في فرجها
فتعجب الرجل وجاء الي زوجة جحي وقال لها ان
زوجك وابنك مجنونان قالا لي كذا وكذا قالت
نعم مجنونان ولكن جنون زوجي اكثر من جنون
ابني فحلّت سروالها واخرجت فرجها وقالت يا
اخي انظر الي هذا الفرج النظيف الأبيض فلو ما كان
زوجي مجنونا ما كان يترك هذا الفرج ويجامع
الحمارة فعلم انها مجنونة ايضا فجاء الي البنت التي
يريد يخطبها وقال ان اقاربك كلهم مجانين وحكي
لها القصة من اولها الي آخرها فحلّت دكتها وا
دخلت يدها في دبرها واخرجت غائطا ومسكتها
امام انف الرجل وقالت انظر كيف نتن بطني من
قهرهم وغمهم فعلم الرجل ان العقل لم يدخل في رؤوسهم

ابدا فرجع وترك البنت نادرة سمع في الجامع ان صوم
يوم عاشوراء كفارة عن صيام سنة فصام يوم
عاشوراء الي الظهر ثم لما دخل شهر رمضان افطره
فقيل له لم تفطر يا جحي قال اني سمعت من الواعظ
ان صوم يوم عاشوراء مقابل لصوم سنة وانا صمت
عاشوراء الي الظهر فيكون مقابلا لصيام ستة اشهر
فان افطرت هذا الرمضان يبقي لي علي ربنا خمسة
اشهر واذا افطرت خمس رمضانات غير هذا
فيكون ربنا خلص من ديني نادرة دخل في سوداء
ويفطر في رمضان فراه ابنه وقال له ماذا تعمل
يا ابي قال اكل عيشي ستا اخونا من المسلمين
الحمير نادرة قال الواعظ من صلي ركعتين في هذه
الليلة يعطيه الله حورية رأسها في المشرق
ورجلاها في المغرب فقال جحي يا سيدي لا اصلي
هذه الصلاة ولا اطلب هذه الحورية لانها اذا كانت
رأسها

رأسها في مجري وانا في الشام يجامعونها في بغداد
وانا لا ادري نادرة سُئل عما اذا قال احد لا اله الا
الله فقط ومات هل هو مسلم يدفن في مقابر المسلمين
ام كافر قال انه مذبذب يدفن بين قبور
المسلمين والكفار نادرة اهدي اليه رجل خاتما
بلا فص فقال ربنا يعطيك قصرا في الجنة بلا
سقف نادرة كان له مفنق ببيت فذهب يوما الي الد
وقال له بع لي نصف البيت الذي لي قال لم يا جحي
قال اريد اشتري به النصف الذي لشريكي
لاجل ان يبقي البيت كله لي نادرة سُئل هل انت
اكبر ام اخوك قال اني اكبر منه بسنة وفي
السنة الآتية نبقي اثنيننا في عمر واحد نادرة
اتفق مع امرأته علي ان كلما نقول له يا رجل قم بنا
نروح الي الجهة البحرية فيقوم يجامعها في اول
الليل قالت مرة فجامعها ثم بعد ساعتين قالت

ايضا فجامعها حتي كملت خمس مرات ولم يبقي فيه
قوة فلما قالت في المرة السادسة اغتاظ وقام ورماها
علي وجهها وقال انك سافرت الي الجهة البحرية
خمس مرات من اول الليل الي هذا الآن وانا الآخر
اريد ان اسافر مرة واحدة الي الجهة القبلية فعا
هدته انها لاتقول له مرة اخري بعد ذلك فا ها
نادرة دخل يوما في النهر وغطس في الماء مرة بعد اخري
وفي كل غطسة يعقد عقدة فرآه رجل وقال له اي
شيء تعمل يا جحي قال اقضي جنابة الشتاء في الصيف
نادرة كان ابنه مريضا فقال يا جماعة الناس
هاتوا مغسلا يغسله قالوا يا جحي انه لم يمت قال
مالكم انتم هاتوا المغسل يبتدئ في الغسل والي
حين خلاص الغسل يموت المريض نادرة وضع
امانة عند القاضي ثم احتاج اليها فذهب وقال
ياسيدنا هات الأمانة فان الأمر لازم لها
وكان

وكان يدرس فقال يا جحي اصبر حتي اخلص من الدرس
وكان القاضي له لحية طويلة تتحرك في وقت التدريس
فظن جحي ان التدريس عبارة عن تحريك الذقن
واللحية فقط فقال له ياسيدي انا مستعجل كثير
ثم وهات الأمانة وانا احرك ذقني بدلا عنك
نادرة قيل له عد مجانين البلد فاجاب ان المجا
نين غير محصورة فان اردتم اعد لكم العقلاء
فانهم قليلون نادرة ضاع حماره وكان ينادي
في الأسواق من يجيئ بحماري اعطي له حمارين فقيل
له كيف تعطي حمارين بحمار قال انتم لاتعرفون لذة
وجدان الضايع نادرة ضاع حماره فنذر انه
اذا وجده يبيعه بدينار فلما وجده جاء بقط و
ربط في رقبته حبلا وربط طرف الحبل في رقبة
الحمار واخرجهما الي السوق وكان ينادي من يشتري
حمارا بدينار وقطا بمائة دينار لكني لا ابيعهما

الا سواءٌ نادرة كان ماشيا بساحل نهر اذ داي الزبال
يبول وله آلة كبيرة فجاء الي امراته وقال لها اني رايت
اليوم ذكر الزبال الذي يكنس حوشنا حقيقا له
آلة كبيرة قوي فطمعت المرأة واضمرت في نفسها
ان تجرب هذا الكلام فاتفق يوما ان جحي كان
غائبا وجاء الزبال لياخذ الزبالة فنادته الي
البيت فطلع واذا بها قد رمت نفسها عليه ولزقت
فيه حتي جامعها وفي وقت المجامعة تقول حقيقا
ان كلام جحي صحيح ولعمري ما رايت ذكرا مثل هذا
قط وكان جحي حينئذ دخل في البيت من دون
علمها فسمع هذا الكلام من زوجته فخرج من البيت
وقال لها يا قحبة هل يكذب عليك جحي بهذه
اللحية الشائبة نادرة كان ماشيا في الطريق
ومعه سيف وبندقية فقابله رجل في الطريق
بيده نبوت فسلبه كل شيء واخذ حماره وثيابه
وتوكه

وتوكه عريانا فرجع الي البلد بهذه الحالة فقيل له ما
هذه الحالة يا جحي فحكي الحكاية من اولها الي اخرها
فقيل له يا جحي هل يسلب ماش بيده نبوت راكبا
معه سيف وبندقية فاجاب انني كان بيدي
بندقية وبيدي الأخري سيف هل كنت اضربه
بسناني فلو انه سلبني لكنني حرقت قلبه اكثر
مما حرق قلبي قيل له ماذا عملت معه وكيف حرقت
قلبه اجاب انه لما بَعُدَ مني مسافة ميل شتمته
شتما شديدا وما خليت شيأ في الدنيا الا قلته

[illegible]

صنو اليديني فتوجه الى خرابة بقرب البلد لينام هناك
وكانت ليلة شديدة البرد فاستخبا في جانب الخرابة
واذا بدرويش دخل لكنه لم يره فقعد في جانب آخر
من الخرابة واخرج من جرابه مقدارا من شمع العسل
وعمل منه صورة وقال لها اني سميتك ادم ثم قال
يا ادم ان ربنا منعك عن اكل ثمر الشجرة المحرمة
وكنت في جنة الفردوس فقل لي لم اكلت منه حتى
اخرجوك من الجنة ورموك الى الدنيا حتى اولدتنا
واوقعتنا في العذاب الأليم ورفع عصاية و

قيل له هل تعرف تتكلم قال نعم فقيل اقرا لنا شيئا
من بليغ اشعارك فقرا شعرا آخر احد المصراعين
راء مضمومة وآخر المصراع الثاني زاء مكسورة
فقالوا يا جحي مصراع آخره راء ومصراع آخره زاء
فاجاب لا باس اقرا المصراع الثاني من غير
نقطة قالوا لكن احدهما مضموم والآخر مكسور
فقال يا حمير انا اقول لكم اصرفوا النظر عن
النقطة الظاهرة وانتم تدورون على اعراب
مخفي **نادرة** قرا رجل له شعرا وقال يا جحي اني
انشدته في المستراح قال نعم حقيقتا ان فيه
رائحة الخراء **نادرة** احمقان ماشيان في
الطريق فقال احدهما للآخر تعال نتمنى شيئا
فقال احدهما اتمنى ان يكون لي من الغنم عدده
الف وقال الآخر اتمنى ان يكون لي سرب
من الذئب عدده الف ليأكلون غنمك فا

غتاظ منهم في الغنم وشتمه فشتمه الآخر حتى
تخانقا ثم تضاربا حتى وصل جحي وسئلهما ما
بالكما تحكيا له القصة وكان يحمله حماره بلاصين
من العسل فانزل البلاصين وكبتهما على
الأرض وقال والله يهرق دمي مثل هذا العسل
ان ما كنتما احمقين نادرة رآه رجل قاعدا
في المستراح يخرى ويأكل ويفلي قمله فقال ماذا
تعمل اجاب اشتغل بثلاثة اشغال في لحظة
ادخل الجديد وأُخرجُ القديم واقتل العدو
نادرة كان قاعدا مع جماعة على مائدة اذ
دخل عليهم رجل عالم فقالوا له تفضل الى الأكل
فجاء لكنه قعد بعيدا قليلا فقالوا له تقرب
قال ان حبلي طويل ويقصد به ان يده طويلة
واذا به ضرط ضرطة شديدة فقال جحي يا
سيدنا العالم اظن ان الحبل انقطع فخجل الرجل
نادرة

نادرة كانوا يتحادثون في فضيلة قيام الليل
فسئلوه هل تقوم الليل يا جحي قال نعم اقوم ابول
ثم ارجع الى فراشي نادرة طلع على منارة الجامع
واذّن فاعجبه صوته فنزل حالا وكان يجري
بسرعة فقيل له الى اين يا جحي اجاب اريد افهم
الى اين وصل صوتي نادرة دخل البيت احد اصحابه
وكان مبنيا جديدا فقعد ساعة ولم يجد فيه
شيئا يأكله فقام يكيل البيت بقدم من الاول
الى الآخر فقال صاحبه ماذا تعمل يا جحي قال
اريد ان ابني لي بيتا مثله لان البيت الذي ليس
فيه اكل وشرب سهل بناؤه نادرة ادعى
الولاية قالوا ما كراماتك قال اني ءامر
كل شجرة كانت ان تجيئ الي فتطيعني فقالوا
قل لهذه النخلة تجيئ اليك فقال تعالى ايها
النخلة فلم تجيئ حتى قال ثلاث مرات ثم قام

ومشي فقالوا الي اين يا جحي قال ان الأنبياء والأولياء
ليس عندهم كبر وغرور فان لم تجيء النخلة الي انا
اذهب اليها نادرة ادعي الولاية قالوا ما كرامتك
اجاب اني اعرف ما في قلوبكم قالوا قل فقال ان
في قلوبكم كلكم اني اكذب قالوا صدقت نادرة كان
توجه مع احد اصحابه الي الصيد فرايا ذيبا وطمعا
في فروته ورمحا وراءه حتي دخل تحت حجر فادخل
رأسه ليمسكه فقطع الذيب رأسه وجحي
واقف جنبه اكثر من ساعة وراي ان رفيقه
لا يطلع فجره من رجليه ونظره من غير رأس
فتفكر في نفسه هل كان معه رأس ام لا فجاء
الي البلد وسأل زوجته وقال لها ان اليوم
لما خرج زوجك معي هل كان رأسه معه ام لا
نادرة تزوج بامرأة حسناء فولدت بعد
ثلاثة اشهر فاجتمعن النسوان ليسمين الولد
فكل واحدة منهن قالت اسما وكان جحي واقفا
فقال

فقال الأحسن ان نسميه ساعيا فقلن لِمَ يا جحي
قال انه قطع مسافة تسعة اشهر في ثلاثة اشهر
نادرة كان حاملا قفة مملوءة من القمح وذاهبا
بها الي الطاحون فتفكر وهو ماش علي ان
ربنا سبحانه وتعالي يجعل القمح الذي في القفة ذهبا
وقال يا رب اعمله ذهبا فظن ان دعاءه استجاب
واطال يده الي القفة لينظر هل صار ذهبا ام لا
فجاءت يده علي القفة وسقطت وانكب القمح
فرفع رأسه نحو السماء وقال يا رب استجبت
دعائي في كب القمح لا في قلبه ذهبا نادرة كان
ماشيا في الطريق تعبانا وزعلانا فقال
يا رب ارسل لي فرسا اركبه واذا بتركي
ماش ظهر عليه وقال له قم يا رجل حتي اركبك
حيث اني تعبت وما لي قدرة علي المشي فركبه
فرفع جحي رأسه قال يا رب انا اقول لك

الاولى عدم ذكرها لانها اعتراض على الخالق عز وجل

الاولى عدم ذكرها لانها اعتراض على الخالق عز وجل

ادسل لي فرسا اركبه لا رجلا يركبني نادرة ذبحي
جماعة واحضر عشرين سمنة سمانا وطبخهم ثم جرهم
في السمن وذهب يخبر رفقائه ليحضروا فجاء رجل
في غيبته واخذهم من القدر ووضع بدلهم احياء
ثم غطي القدر وذهب الي حال سبيله فلما رجع جحي
مع الضيوف جاء للقدر وفتحه فاذا بالسمن طاروا
فقام يشخص وراءهم ويقول يارب فرضنا انك
رحمة تخلوقاتك واحييتهم ثانيا فاين راح
السمن والبهارات التي وضعت فيهم ومن الذي
يحطهم نادرة كان يهودي يقول دايما رب
ارني انظر اليك كما قال موسي عليه السلام
فذهب جحي يوما الي الصحراء وصعد علي شجرة التي
اعتاد اليهودي المذكور الدعاء تحتها فجاء
اليهودي وقال كما هو عادته فقال جحي يا عبدي
خذ مائة دينار واذهب بها الي بيتك واعطهم

لامراته

لامراته ثم تجي وتنظرني ففرح اليهودي ورجع
الي بيته واخذ مائة دينار واعطاهم لامرأته
جحي ورجع الي الشجرة فقال يا رب عملت ما امرتني
به فرمي له جحي حبله وقال امسك في هذا الحبل
واطلع لعندي فمسك الحبل وجحي يجره الي فوق
وكان جحي [illegible] ثقل عليه اليهودي
فنخ جحي [illegible] راسه
الي تحته فسيب الحبل فوقع اليهودي علي
الأرض وانكسر راسه فقال يا رب [illegible]
[illegible] علي تر الي لاي سبب تكسر
راسي نادرة انشد شعرا وقدمه الي الأمير
وهو هذا طاعة ولي النعم امر فرض الله لا
اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الأرض فقيل له ان المصراع
الأول في غاية القصر والثاني في نهاية الطول

قال بركة ان هذه القافية وجدت في آية الكرسي
فلولاها كان المصراع الثاني ينجر الى هم فيها
خالدون **نادرة** كان [redacted] وكان قاعد
يجيء احيانا ... الاكراد فقرأ ابيات فيها اوا
ليا مس و ... وموسى وابراهيم [redacted] الكردي
لمن هذه الاسماء قال انهم [redacted] القبايل الاعظم
سبابنا فجلت اسم [redacted] فقال الكردي
ان تعطي ... واسم ابي ... فا
دخل السمسا في القران اعطيك على من فرضي
جحي ... وابتدأ في القراءة ويقول
بعد ... ابو بكر ابو وهب ...
ولا تعطي ... الكبير ... الكردي
نادرة كان له خط جميل لكنه كان يتصرف في
عبارات القران ويصححها على قدر عقله فقال
له بعض الامراء يا جحي اعطيك خمسمائة دينار
لتكتب

لتكتب لي مصحفا بشرط انك لا تكتب شيئا من
عندك بل تنقل الذي في النسخة سواء كان
غلطا ام صحيحا فرضي واخذ في الكتابة بهذا
الشرط فلما وصل الى آية وخر موسى صعقا
فظن ان ... موسى من غير [redacted] الراء وكن
المعلوم ان خر في الفارسي يعني الحمار فبقي
... الآية وحار موسى فقال في نفسه ...
... كان له حمار ... كان له حمار فكتب في
المصحف ... **نادرة** تزوج بامرأة تركية
غشيمة ثم سافر الى بلد آخر لقضاء بعض اشغاله
اذ دخل على بيته رجل عالم من اصحابه فاكرمته
غاية الاكرام فلما جاء وقت الصلاة قام الرجل
وصلى فاغتاظت من ذلك ثم بعد الفراغ من
الصلاة اخذ سبحته وسبح ثم اخرج مصحفا وقرأ
فيه وامرأة جحي واقفة ذعلانة لكنها صبرت

لكونه ضيفا فاحضرت له طعاما فاكل وقال بعد
الاكل اللهم زد ولا تنقص فظنت انه يقول زياد
قان قوص بالتركي ومعناه يا زياد اطرش وما
وكانت ولدت ولدا سمته زيادا فاخذت
العصاية وهجمت عليه وقالت يا معرص عملت
بيتي مسجدا ثم كلمتك ثم قرات ما يقرؤ على
روس الموتي اي القران ثم رضيته اكسر خاطرك
ثم عملتني حرامية وتعد خرزك اي السبحة ظننا
اني سرقت منها كم حبة ثم كلمتك ايضا فقل لي
اي شي عمل لك ابني زياد حتى تقول بعد الاكل
زياد قان قوص وضربته ضربا شديدا وكسرت
عظامه واخرجته من البيت فذهب الضيف
المسكين الى حاله اذ قابله جحي في الطريق وقال
له ما هذا الحال فقال له الله يخرب ديارك
ثم حكى له الحكاية من اولها الى اخرها فقال
جحي

جحي انها عملت ذنبا لكونها ما اصطبرت علي سؤالك
الي حين مجيئ وانت الآخر حقيقا اكلت خرية كبيرة
نعلم الرجال ان الزوج اجهل من الزوجة نادرة كان
انشد امير البلد قصيدة فقرئها له وقال يا جحي
هل ما هي بليغة فقال جحي ليس فيها رايحة البلاغة
فاغتاظ الأمير وامر بحبسه في الأصطبل وكان
محبوسا مدة شهر ثم اخرجه فاتفق يوما آخر انه
انشد قصيدة اخرى فقرئها لجحي وطلب منه التنقيد
فلم يرضي يعطي جوابا بل قام ومشي فسأله الأمير الي
اين يا جحي قال الى الأصطبل يا سيدي نادرة انشد
شاعر قصيدة فقرئها لجحي فقال انها ردية قوي
فشتمه الشاعر فقال جحي اشتم فان شتمك هذا انثر
احسن من نظمك نادرة كان قاضي وتاجر ماشيين
في طريق فرايا جحي وارادا ان يضحكا عليه فاوقفاه
وقالا له اخبرنا يا جحي هل غلطت في عمرك في الوعظ

Copyright © King Saud University

اجاب نعم غلطت مرتين الأول قلت في الوعظ القا
ضيون في النار بدلا عن قاضيين والثاني
قلت ان التجار لفي جحيم بدلا عن الفجار فخجلا و
قالا له انت اما حمار قوي واما مزور قوي وكان
جحي حينئذ واقفا بين التاجر والقاضي فقال لست
بحمار قوي ولا مزور قوي بل بين الاثنين
فعل واحد منهما حمارا والآخر مزورا فعلما انهما
لا يغلبانه فتركاه وذهبا نادرة جاء الي مصر
ودخل الحمام وكان الأمير في الحمام مع ابنه وكان
ابن الأمير امردا جميلا فقعد بين الأمير وابنه
فزعل الأمير واغتاظ وقال يا رجل من اين انت
قال من قونيه فقال الأمير لعن الله بلدكم
اني قعدت فيه اربعين يوما وكل ليلة اجامع
امرأة ولم القي بنتا بكرا فقال جحي لعن الله
بلدكم اني جامعت فيه في ليلة واحدة اربعين
بنتا

بنتا بكرا فقال الأمير لعن الله رأسك الذي
مثل قعر هذا الطشت واشار الي طست الحمام
الذي امامه فقال جحي لعن الله تعرك الذي
مثل حنك هذا الطشت في الوسع فقال الأمير هل
هل انت جحي قال نعم فاكرمه غاية الأكرام نادرة
سمع ان الحشيش يسكر واراد تجربته فذهب الي
بعض العطارين وقال له اعطني حشيشا بشرط
انه يسكر فاعطاه حشيشا حاميا وذهب الي
الحمام واراد يستعمل النورة فوضع نورة في عانته
ورجليه وفي وسط النورة تفكر انه اكل حشيشا
لأجل ان يسكر وما سكر فطلع من الحمام عريانا
وذهب الي العطار وقال له انت قلت ان
حشيشك يسكر وانا اكلته وما سكرت فقال
له العطار نعم ما سكرت يا جحي فلو كنت سكرت
كنت تمشي طول عمرك عريانا نادرة ركب غلام

Copyright © King Saud University

امره علي كتفه وصار الغلام يقول في السوق اعلموا
يا ناس اني وطارة جحي فقال جحي نعم العاقلون
يعلمون نادرة كان ينصح الناس ويقول
اجتنبوا من [illegible]
[illegible] فقيل له [illegible] يا جحي فقال ان يوم القيمة
يدعين النساء بفروجهن ويقلن ان هذا
الشخص وطانا في الدنيا وطلب [illegible]
[illegible]
وطلبوا منكم [illegible] لهم [illegible]
ويقولون لهم الذي وطأناه منكم في الدنيا
[illegible] نادرة نزل يوما
برد كبير فجاءت واحدة علي راسه الاقرع
وكسرته فدخل الي البيت واخذ يدجرن
وطلع الي تحت السماء وقال ان كنت شاطرا
ايها البرد فاكسر راس هذا لا راسي نادرة
قيل

قيل له متى تقوم القيمة يا جحي قال لما اموت انا
نادرة ضافه رجل واراد يضحك عليه فجاء له
بزبيب داخل جوه خنافس فلما فتح الطبق
هربت الخنافس فصار جحي يلقط الخنافس و
يأكلهم فقال له المضيف ماذا تعمل يا جحي قال
امسك الهاربين اولا واما الزبيب
فقاعد محله والله سبحانه وتعالى العليم

تمت نوادر جحي رحمة الله تعالى عليه
علي يد كاتبها السيد محمد ابن
المرحوم الحاج عمر ابن الحج
محمد الافندي ضحوة
النهار يوم الخميس
في احدى عشر
يوم خلت من
صفر الخير
[illegible]
[illegible]